



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٧٦

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٥/٥/١٣

الفبر الرئيسي



مسؤولون أوروبيون سابقون
يدعون قادة الاتحاد الأوروبي لتبني
موقف جديد وحازم مع "إسرائيل"

... ص ٤

أبرز العناوين



"الإحصاء الفلسطيني": الفلسطينيون تضاعفوا 9 مرات منذ النكبة وأصبحوا 12.1 مليون بالعالم
أبو مرزوق يطالب الجهات اللبنانية بالإسراع في إعمار ما تبقى من مخيم نهر البارد
"الهيئة المستقلة": 2014 الأسوأ على صعيد منظومة الحقوق والحريات في فلسطين
السياسي: دمّرنا 80% من الأنفاق مع غزة
مساعٍ أوروبية لإطلاق مفاوضات السلام خلال أشهر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
٥	٢. مركز الزيتونة يصدر كتاباً بعنوان "معاناة الفلسطينيين من الحواجز الإسرائيلية في الضفة الغربية"
	السلطة:
٦	٣. حكومة التوافق الفلسطينية تنتقد إصدار مجلة "الوقائع" الرسمية بغزة
٧	٤. عباس: هدفنا تحقيق السلام للجميع
٨	٥. عباس في تونس لبحث تصفية مقتنيات ووثائق مسجلة باسم عرفات وتسليمها للسلطة
٩	٦. "الاتحاد من أجل المتوسط" يشكل لجنة لمتابعة تحقيق إقامة الدولة الفلسطينية
٩	٧. اشتية: الجانب الفلسطيني سيرفع قضيتي الاستيطان والعنوان على غزة إلى "الجناية الدولية"
٩	٨. بعثة فلسطين تتقدم بشكوى لمجلس الأمن حول تشكيلة الحكومة الإسرائيلية الجديدة
١٠	٩. عريقات: فلسطين جزء من قمة "كامب ديفيد"
١٠	١٠. الاحتلال يؤجل محاكمة النائب خالدة جرار لأسبوع آخر
١٠	١١. واصل أبو يوسف: هناك مجموعات تعمل على تدمير مخيم عين الحلوة
١١	١٢. "ديوان المظالم": الاعتقال التعسفي أحد المؤشرات الخطيرة على تدهور الحقوق والحريات في فلسطين
	المقاومة:
١٢	١٣. أبو مرزوق يطالب الجهات اللبنانية بالإسراع في إعمار ما تبقى من مخيم نهر البارد
١٣	١٤. حركة حماس: اعتقال عبد الرحمن حمدان يعكس حجم التعاون بين الاحتلال والسلطة
١٣	١٥. محكمة الصلح الإسرائيلية تقضي بسجن أمين سر حركة فتح في القدس تسعة أشهر
١٣	١٦. حركة حماس: جهات عدة تسعى إلى ضرب حالة الاستقرار الأمني في قطاع غزة
١٤	١٧. أوساط استخباراتية: الحملة الأمنية ضد حماس في الضفة تأتي بالتنسيق مع الشاباك
	الكيان الإسرائيلي:
١٤	١٨. ريفلين ينتقد سعي نتنياهو لتوسيع صفوف الحكومة
١٥	١٩. رئيس الكنيسة يطالب بالاعتراف رسمياً بـ"مذبحة الأرمن"
١٥	٢٠. "إسرائيل": صفقة السفن الحربية قفزة بقدرات سلاح البحرية للدفاع عن المواقع الاستراتيجية
١٧	٢١. مخاوف في "إسرائيل" من تزايد قوة المستوطنين
١٨	٢٢. اليهود الأثيوبيين "الفاشا" يتظاهرون مجدداً ضد العنصرية في "إسرائيل"
	الأرض، الشعب:
١٨	٢٣. عشرات المستوطنين اليهود وعناصر من جنود ومخابرات الاحتلال يفتحون المسجد الأقصى
١٨	٢٤. مفتي القدس ورئيس "الأوقاف" المقدسية يدعون لزيارة القدس ضمن "ضوابط"
١٩	٢٥. تقرير: 75% من المقدسيين تحت خط الفقر
٢٠	٢٦. الاحتلال يجري تدريبات عسكرية في الخليل ويهدم مسجداً في النقب

٢٠	"الإحصاء الفلسطيني": الفلسطينيون تضاعفوا 9 مرات منذ النكبة وأصبحوا 12.1 مليون بالعالم
٢١	"الهيئة المستقلة": 2014 الأسوأ على صعيد منظومة الحقوق والحريات في فلسطين
٢٣	الهيئة الإسلامية المسيحية: حق عودة الفلسطينيين لديارهم غير قابل للتصرف
٢٣	الضفة: مستوطنون يقتلون 300 شجرة والاحتلال يهدم ممتلكات فلسطينية
٢٤	شبان مقدسيون يفتشون "مؤتمراً طبيعياً" في مدينة القدس
٢٤	شعارات عنصرية تدعو لقتل الفلسطينيين في يافا
٢٥	"آي نكبة" تطبيق للأجهزة الذكية ينقلك لفلسطين قبل التهجير
<u>اقتصاد:</u>	
٢٥	وزارة الاقتصاد: الاحتلال يُجبر المصانع الفلسطينية على شراء المواد الخام الإسرائيلية
<u>ثقافة:</u>	
٢٦	افتتاح معرض "فلسطين حكاية ولون" للفن التشكيلي
<u>مصر:</u>	
٢٦	السياسي: دمرنا 80% من الأنفاق مع غزة
٢٧	مصر: إغلاق معبر رفح البري لليوم 126 منذ بداية العام الجاري
<u>الأردن:</u>	
٢٧	السعود: لجنة فلسطين النيابية ترصد يومياً المخالفات الإسرائيلية
٢٨	لجنة أردنية - إسرائيلية تسلم حكومة النسر تقريراً حول مقتل القاضي الأردني رائد زعيتر
<u>لبنان:</u>	
٢٨	بيروت: معرض حرفي للتراث اللبناني الفلسطيني لمناسبة ذكرى النكبة
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٢٨	معاريف: علاقة كردستان العراق بـ"إسرائيل" استخبارية بامتياز
<u>دولي:</u>	
٢٩	أوياما: الفلسطينيون يستحقون نهاية للاحتلال والإذلال اليومي الذي يصاحبه
٣٠	"برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" يطالب برفع الحصار عن قطاع غزة لإتمام عملية إعادة الإعمار
٣١	مساع أوروبية لإطلاق مفاوضات السلام خلال أشهر

	تقارير:
٣٢	٤٥. دراسة أمنية صهيونية تتناول دور "المنسقين" في "الشاباك" ودورهم بتجنيد العملاء وجلب المعلومات
	حوارات ومقالات:
٣٤	٤٦. تقارب حماس والسعودية يستفز بعض دول المنطقة... عدنان أبو عامر
٣٧	٤٧. الديموغرافيا الفلسطينية بعد ٦٧ عاماً على النكبة... نبيل السهلي
٣٩	٤٨. مخيمات الشمال.. عنوان العودة إلى فلسطين... عمر إبراهيم
٤٣	٤٩. جيش عربي موحد... زلمان شوفال
٤٥	كاريكاتير:

١. مسؤولون أوروبيون سابقون يدعون قادة الاتحاد الأوروبي لتبني موقف جديد وحازم مع "إسرائيل" رام الله: ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية على موقعها الإلكتروني أن مسؤولين أوروبيين سابقين سيقومون اليوم بإرسال كتاب إلى قادة دول الاتحاد الأوروبي يدعونهم فيه لتبني موقف جديد وعدائي فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.

وأضافت الصحيفة انه جاء في الكتاب الذي وصلها نسخة منه "انهم مقتنعون أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لا يعترم البدء بمفاوضات جدية مع الفلسطينيين، وعليه فهم يقترحون توسيع نطاق وسم منتجات المستوطنات الإسرائيلية".

وأشارت الصحيفة إلى أن مجموعة المسؤولين الأوروبيين تشمل رؤساء حكومات ووزراء خارجية سابقين، ودبلوماسيين سابقين في دول الاتحاد.

وذكرت الصحيفة أن هؤلاء المسؤولين هاجموا بصورة غير مسبقة رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، وجاء في الكتاب "أن اختيار نتنياهو مجددا لتشكيل حكومة جديدة في إسرائيل يتطلب اتخاذ خطوات سريعة من الاتحاد الأوروبي، من أجل اتخاذ موقف واضح وفاعل فيما يتعلق بمسألة فلسطين".

وأفادت يديعوت بان الكتاب تم توجيهه إلى فديكا موغريني، مفوضة العلاقات الخارجية في الاتحاد، وجميع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، وسوف يتم إرسال نسخة منه لوزير الخارجية الأميركي جون كيري.

وحذّر المسؤولون الأوروبيون في كتابهم من أن الوضع في المنطقة سوف يصبح خطير جدا، وان امن إسرائيل على المدى البعيد معرض للخطر، وكذلك سمعتها الدولية. واقترح المسؤولون على

القادة الأوروبيين ضرورة أن تقرر أوروبا سلم أولوياتها، وعليها أن تجد الطريق التي تجبر إسرائيل على دفع ثمن استمرارها في احتلال الأراضي الفلسطينية. ودعا المسؤولون أوروبا إلى أن تحتل دوراً أكبر في العملية السلمية بسبب فشل الولايات المتحدة في العقود الأخيرة في إدارتها للمفاوضات بين الأطراف، داعين لاتخاذ دول الاتحاد مبادرة سياسية تركز على المبادرة العربية. واقترح المسؤولون أن تتخذ دول الاتحاد إجراءات عقابية، في حال استمرار الجمود في الوضع السياسي داعين إلى تفحص العلاقات الأوروبية مع الفلسطينيين والإسرائيليين بين الحين والآخر بناء على استعداد كل طرف منهم للتقدم بالعملية السلمية، وبناء على جهودهم للتقدم في هذا المجال. ودعا المسؤولون القادة الأوروبيين إلى دعم الفلسطينيين في توجيههم للاشتراك في المؤسسات والمنظمات الدولية وكذلك توسيع وسم منتجات المستوطنات.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٥/١٣

٢. مركز الزيتون يصدر كتاباً بعنوان "معاناة الفلسطينيين من الحواجز الإسرائيلية في الضفة الغربية"

بيروت: أصدر مركز الزيتون للدراسات والاستشارات في بيروت كتاباً جديداً بعنوان "معاناة الفلسطينيين من الحواجز الإسرائيلية في الضفة الغربية". وهذا الكتاب هو الجزء الثالث عشر ضمن سلسلة "أولست إنساناً؟!" التي يسعى المركز من خلالها إلى تقديم صورة متكاملة عن المعاناة التي يتسبب بها الاحتلال الصهيوني للشعب الفلسطيني، بأسلوب يخاطب العقل والقلب، وفي إطارٍ علميٍّ ومنهجيٍّ موثق. ويتناول الكتاب الذي أعده فاطمة عيتاني ومحمد داود، وحرره د. محسن محمد صالح، والواقع في ١١١ صفحة من القطع المتوسط، معاناة الفلسطينيين من الحواجز "الإسرائيلية" في الضفة الغربية، وأبرز الانتهاكات التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين من خلال الحواجز المنتشرة في الضفة الغربية بكافة أشكالها. ويقدم الكتاب تمهيداً معلوماتياً يستعرض استراتيجية "إسرائيل"، من خلال تطبيق سياسة تقطيع أوصال أراضي الفلسطينيين وإذلالهم، يليه تمهيد قانوني يعرض القوانين الدولية والإنسانية التي تثبت عدم شرعية الحواجز. ثم يعرض الكتاب تطور أعداد وأنواع الحواجز في الضفة الغربية، خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٤.

ويبرز الكتاب كيف أن إقامة الحواجز الصهيونية في الضفة الغربية تعيق حركة السكان وتمنعهم من قضاء مصالحهم اليومية بشكل طبيعي، وتتهكهم اقتصادياً ونفسياً واجتماعياً. وأنها على الرغم من اختلاف أشكالها، تتفق بجميع أنواعها على أنها وجدت لكسر إرادة الفلسطينيين. وتعد الحواجز الصهيونية واحدة من أسوأ مظاهر انتهاكات حقوق الإنسان؛ حيث ترتبط في العديد من جوانبها بممارسات تؤثر فعلياً على حياة الأفراد وكرامتهم، والتي حفظتها المواثيق والعهود الدولية.

ويشير الكتاب إلى أن عدم شرعية الاحتلال، هو المنطق الذي يجب التمسك به في المطالبة بالإزالة الفورية للاحتلال ولحواجزه التي تحتجز خلفها أملاً فلسطينياً في الحياة في وطن حرّ، يتمتع فيه الفلسطينيون بحرية الحركة والعمل والتنقل والتعليم،... وغيرها.

المركز الفلسطيني للإعلام؛ وفلسطين أون لاين؛ ووكالة قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٢

٣. حكومة التوافق الفلسطينية تنتقد إصدار مجلة "الوقائع" الرسمية بغزة

رام الله: أكد مجلس الوزراء الفلسطيني، في مستهل جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله يوم الثلاثاء ٥/١٢ برئاسة رامى الحمد الله، إصرار الشعب الفلسطيني على المضي نحو تحقيق الحلم بالحرية والاستقلال، وإنهاء الاحتلال، وإزالة الاستيطان وجدار الفصل العنصري، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها شرقي القدس، وحل قضية اللاجئين، وإطلاق سراح جميع أسرانا الأبطال من سجون الاحتلال.

وأكد المجلس لمناسبة الذكرى السابعة والستين للنكبة، أن ذكرى النكبة وما تحمله من صور ومعاني التشرذم ومحاولات تزويد وطمس وإلغاء الهوية الفلسطينية تشكل محطة هامة يتوقف عندها شعبنا سنويا لحشد المزيد من الهمم، وتعزيز انخراطه في مسيرة إنجاز أهداف مشروعه الوطني.

وحذّر المجلس من أن تشكيلة الحكومة الإسرائيلية الجديدة تشير إلى أن الضفة الغربية مقبلة على موجة جديدة من الانتهاكات ونهب المزيد من الأراضي وارتكاب المزيد من الجرائم المنظمة، مستكراً مصادقة ما يسمى لجنة "التنظيم والبناء" الإسرائيلية في القدس على بناء ٩٠٠ وحدة استيطانية جديدة فيما يسمى مستوطنة "رامات شلومو"، المقامة على أراضي بلدة شعفاط في شرقي القدس.

وأدان سعي الكنيست الإسرائيلية إلى سن قانون يسمح لسلطات الاحتلال بمصادرة أراض فلسطينية استولى عليها المستوطنون خلال السنوات الماضية، وأقاموا عليها ٢٠٢٦ بيتاً في عدة مستوطنات. كما أدان مواصلة سلطات الاحتلال حرب التهويد في مناطق الأغوار الفلسطينية.

واستتكر إقدام سلطات الاحتلال على إعادة الأحكام السابقة لبعض الأسرى المحررين ضمن صفقة "شاليط" في انتهاك فاضح لشروط الصفقة، وتتكسر للعهد التي قطعتها دولة الاحتلال للأطراف التي شاركت في إبرامها، خاصة مصر، والصليب الأحمر الدولي.

وناقش المجلس قيام ديوان الفتوى والتشريع في الحكومة المقالة في قطاع غزة بإصدار العدد ٩١ من الجريدة الرسمية، بواقع ٨٥٠ صفحة، والذي نسب لتاريخ ٢٠١٤/٦/١ قبل يوم واحد من أداء حكومة الوفاق الوطني اليمين القانونية، وتم إخراجها للعلن قبل بضعة أيام، وتضمن ٢٤٦ قراراً للحكومة المقالة، من بينها ١٢٧ قراراً إدارياً بالتعيين والترقية واعتماد الهيكلية، وتضمن ٦٥ قراراً بتخصيص وتأجير أراضي حكومية.

واعتبر المجلس إصدار هذا العدد من الجريدة الرسمية بمثابة اعتداء على اختصاصات حكومة الوفاق الوطني وصلاحيات رئيس دولة فلسطين، وعرقلة لمسعى الحكومة لتوحيد المؤسسات الحكومية في إطار الشرعية، مؤكداً أن الجريدة الرسمية تصدر فقط عن ديوان الفتوى والتشريع ومقره في مدينة رام الله. واعتبر إصدار أي عدد من الجريدة الرسمية من أي جهة أخرى "اعتداء على الشرعية"، وأن قرارات تعيين الفئة العليا والخاصة وقرارات تخصيص الأراضي الحكومية تصدر عن رئيس دولة فلسطين بناء على تنسيب مجلس الوزراء، ويتم نشرها في الجريدة الرسمية للدولة، وأن أي قرارات تصدر عن أي جهة غير مختصة تعتبر "منعدمة وغير قانونية".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٥/١٢

٤. عباس: هدفنا تحقيق السلام للجميع

تونس: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس "إن هدفنا تحقيق السلام للجميع لتنعيم منطقتنا بالأمن والأمان والاستقرار، الذي لن يكون ممكناً ومتاحاً إلا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي دولة فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية".

وكان عباس، استهل المؤتمر الصحفي المشترك، مع نظيره التونسي الباجي قائد السبسي، مساء أمس الثلاثاء، بشكره على تشبيهه له بالزعيم بورقيبة مؤسس تونس. وأضاف، أن هناك توافقاً في وجهات النظر إزاء الخطوات الواجب إتباعها لإرساء دعائم السلام، ومن خلال تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي دولة فلسطين في أقرب الآجال. ووفقاً لوكالة "وفا" الرسمية، فقد أشار الرئيس إلى أنه تناول مع نظيره التونسي، الوضع الإقليمي المتفاقم في المنطقة العربية، وما تشهده من عنف وإرهاب وتطرف، وما يهدد الأمن القومي العربي، ووحدة

أراضي بعض الدول العربية وخاصة في المشرق العربي. وقال: "موقفنا واضح وصريح ضد الإرهاب حيثما كان، ونؤكد دائماً على تضامننا مع الدول والشعوب التي تعرضت لهجمات إرهابية إجرامية".
وعبر الرئيس عن جزييل شكره للجمهورية التونسية الشقيقة على مواقف الدعم والتضامن والمساندة، التي تقفها إلى جانب شعبنا لتمكينه من استعادة حقوقه ونيل حريته واستقلاله.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٠٥/١٣

٥. عباس في تونس لبحث تصفية مقتنيات ووثائق مسجلة باسم عرفات وتسليمها للسلطة

تونس - المنجي السعيداني: قام الرئيس الفلسطيني محمود عباس بزيارة إلى تونس، بدأت أمس، وتستمر يومين، كما جاء في بيان للرئاسة التونسية.

وكان كريم شحادة، المبعوث الخاص للرئيس الفلسطيني إلى تونس، التقى في ٥ أيار/ مايو الحالي، الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، ونقل إليه رسالة خاصة حول تطورات الأوضاع الفلسطينية وسبل تدعيم العلاقات بين البلدين، والإعداد لزيارة أبو مازن.

ووفق مصادر دبلوماسية تونسية تحدثت إليها "الشرق الأوسط"، فإن البحث بين الجانبين، سوف يتناول ملفات لم تزل عالقة، يعود بعضها إلى الفترة التي احتضنت فيها تونس مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، بعد مغادرتها لبنان صيف ١٩٨٢، بالإضافة إلى مشكلات مالية بين السلطات التونسية وسهى عرفات أرملة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وكانت الحكومة التونسية طلبت من رئاسة السلطة الفلسطينية في رام الله، في مناسبات عدة، إرسال وفد رسمي للتباحث معه في شأن الملف المالي المتعلق بالرئيس الراحل ياسر عرفات وبزوجته، بهدف إنهاء الخلافات المالية العالقة بين الطرفين.

ووفق المصادر ذاتها، تسعى تونس إلى إغلاق ملفين مهمين عالقين في العلاقة التونسية الفلسطينية. يتعلق الملف الأول، بمقتنيات ووثائق وأموال محدودة كانت مسجلة باسم الرئيس الراحل عرفات في تونس. أما الملف الثاني، فيتعلق بأمالك وحقوق تقول سهى إنها من حقها، فيما تستعد الحكومة التونسية لتصفيتها وتسليمها إلى السلطة. كما تعمل تونس بالتنسيق مع الطرف الفلسطيني، على إغلاق المكتب الشخصي الذي يعود للرئيس الراحل ياسر عرفات، وتسليم وثائق وملفات وأوراق ومقتنيات المكتب بصفة رسمية، وحسم الجدل حول الجهة الفلسطينية المعنية بتسليم الملفات الشخصية والوثائق التابعة لعرفات، والتي يقال إنها تحتوي على عدد كبير من الأسرار وتؤرخ لمحطات مهمة في تاريخ القضية الفلسطينية.

وكانت إحدى المحاكم التونسية، أصدرت حكماً عاجلاً، يقضي بانتزاع قصر السعادة من أرملة الرئيس الراحل، من دون علمها بالحكم، بدعوى قلة الصيانة وعدم توفر الإحاطة الضرورية بالقصر. الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٥/١٣

٦. "الاتحاد من أجل المتوسط" يشكل لجنة لمتابعة تحقيق إقامة الدولة الفلسطينية

عمان - وكالة بترا: قررت اللجنة السياسية في "الاتحاد من أجل المتوسط" في اجتماعها بالعاصمة البرتغالية أمس تشكيل لجنة عمل من أجل متابعة تحقيق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بحسب بيان صدر أمس الثلاثاء عن المجلس الوطني الفلسطيني، من مقره في عمان.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٥/١٣

٧. اشتية: الجانب الفلسطيني سيرفع قضيتي الاستيطان والعدوان على غزة إلى "الجناية الدولية"

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتية إن "الجانب الفلسطيني سيرفع قضيتي الاستيطان والعدوان الإسرائيلي الأخير ضد قطاع غزة إلى المحكمة الجنائية الدولية قبل نهاية الشهر الحالي". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن اللجنة الوطنية العليا، التي تم تشكيلها مؤخراً بمرسوم رئاسي، تتخذ كافة الاستعدادات والتحضيرات اللازمة لمتابعة القضايا التي ستقدم إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وأوضح بأنه "تم تشكيل، أيضاً، فريق من خبراء القانون الدولي لمساعدة اللجان، الفنية والقانونية، المختصة المنبثقة من اللجنة العليا، في تحضير الملفات الخاصة بالقضايا التي سيتم إحالتها إلى المحكمة قريباً".

ويضمّ "الفريق المختص زهاء ١١ خبيراً في القانون الدولي من عدد من الدول، حيث تم تشكيله ضمن سياق خطوات المضي قدماً في مسار المحكمة الجنائية الدولية من أجل محاسبة الاحتلال الإسرائيلي ومحاكمته على جرائمه المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٥/١٣

٨. بعثة فلسطين تتقدم بشكوى لمجلس الأمن حول تشكيلة الحكومة الإسرائيلية الجديدة

نيويورك/ الأمم المتحدة - عبد الحميد صيام: في رسالة رسمية موقعة من السفير رياض منصور، المراقب الدائم لبعثة فلسطين، و موجهة لرئيس مجلس الأمن لهذا الشهر، الممثلة الدائمة للثوانيا،

ريموندا مورموكايتي، قدمت بعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة شكوى رسمية حول الحكومة الإسرائيلية الجديدة التي تثبت "قولاً وفعلاً أنها ضدّ السلام وضدّ حلّ الدولتين وأنها ماضية في سياسة الاستيطان في دولة فلسطين المحتلة بما فيها القدس الشرقية بالإضافة إلى الانتهاكات المنظمة والشاملة لحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١٣

٩. عريقات: فلسطين جزء من قمة "كامب ديفيد"

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن القضية الفلسطينية ستكون حاضرة في لقاء قمة "كامب ديفيد"، الذي سيجتمع يوم الأربعاء ٥/١٣، بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما ودول مجلس التعاون الخليجي. وشدد عريقات في تصريحات له يوم الثلاثاء ٥/١٢، على أن القضية الفلسطينية بكل جوانبها تعتبر قضية مركزية لدول مجلس التعاون الخليجي، ولكل الدول العربية، مشدداً على أن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها شرقي القدس هي مفتاح الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٢

١٠. الاحتلال يؤجل محاكمة النائب خالدة جرار لأسبوع آخر

رام الله: أفادت مصادر حقوقية فلسطينية أن محكمة "عوفر العسكرية" التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي أجلت محاكمة عضو المجلس التشريعي عن "الجبهة الشعبية"، خالدة جرار، أسبوعاً آخر. وأشارت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" في تصريحات صحفية حصلت عليها "قدس برس"، يوم الثلاثاء ٥/١٢، أن محكمة "عوفر" أجلت محاكمة النائب الأسيرة جرار لـ ١٨ أيار/ مايو الجاري لـ"الرد على طلب هيئة الدفاع والنظر في طلب الادعاء العسكري".

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٢

١١. واصل أبو يوسف: هناك مجموعات تعمل على تدمير مخيم عين الحلوة

غزة - أشرف الهور: قال د. واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لصحيفة القدس العربي، إن هناك مجموعات نفذت عمليات قتل و اغتيالات، تعمل على تدمير مخيم عين الحلوة، عاصمة المخيمات الفلسطينية في لبنان، في محاولة من هذه الفصائل، لتدمير المخيم على غرار ما حصل في مخيم نهر البارد. وأكد أبو يوسف أن الجانب اللبناني أكد أن هناك من يسعى

إلى جر مخيم عين الحلوة إلى معارك هو في غنى عنها، مشيراً إلى أن اللواء عباس إبراهيم، المشرف من قبل الحكومة اللبنانية على الملف الفلسطيني، أكد على ضرورة الحفاظ على أمن المخيمات، لتصبح "بيئة آمنة"، وعدم الزج بها على عكس ما يجري في سورية. كما أكد أبو يوسف على أن الموقف الفلسطيني يقوم على اعتبار اللاجئين الفلسطينيين في كل مخيمات اللجوء بما فيها مخيمات لبنان، ضيوفاً حتى تحقيق حق العودة. وأشار إلى أن الفصائل الفلسطينية شكلت مؤخراً "لجنة أمنية" في لبنان، من أجل "حفظ أمن وسلامة المخيمات".
القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١٣

١٢. "ديوان المظالم": الاعتقال التعسفي أحد المؤشرات الخطيرة على تدهور الحقوق والحريات في فلسطين

رام الله - محمد يونس: أظهر التقرير السنوي للهيئة المستقلة لحقوق الإنسان (ديوان المظالم)، أن العام الماضي (٢٠١٤) كان الأكثر سوءاً بشأن حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية في السنوات الأخيرة بالرغم من تشكيل حكومة وفاق وطني باتفاق حركتي فتح وحماس. وقال د. أحمد حرب، المفوض العام للهيئة في مؤتمر صحفي في رام الله، إن حقوق الإنسان شهدت تراجعاً كبيراً في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، واصفاً العام الماضي بأنه "الأكثر سوءاً" منذ توليه رئاسة مفوضية الهيئة قبل أربع سنوات. وقال تقرير الهيئة إن العام الماضي شهد مقتل خمسة موقوفين في سجون قطاع غزة وأحد الموقوفين في سجون الضفة الغربية، وإن مسلحين من حركة حماس قاموا أثناء الحرب بإخراج ١٦ معتقلاً من السجون وقتلهم خارج نطاق القانون. وجاء في التقرير أن "الاعتقال التعسفي أحد المؤشرات الخطيرة على تدهور منظومة الحقوق والحريات العامة في الأراضي الفلسطينية" مشيراً إلى أن غالبية المحتجزين في الضفة الغربية ينتمون لحركة حماس، وأن غالبية المحتجزين في قطاع غزة ينتمون لحركة فتح. وقال التقرير إن المؤشر الثاني على تدهور حقوق الإنسان هو التعذيب وسوء المعاملة، مشيراً إلى أن الهيئة تلقت العام الماضي حوالي ألف شكوى بشأن التعرض للتعذيب وسوء المعاملة في قطاع غزة وحوالي ٢٨٠ شكوى مماثلة في الضفة. وقالت مديرة الهيئة رنده سنيورة، إن الهيئة تلقت أكثر من ثلاثة آلاف شكوى شخصية بشأن انتهاكات حقوق الإنسان، ٥٤% منها في قطاع غزة والبقية في الضفة. واستعرض تقرير الهيئة أوجهاً عديدة لانتهاكات حقوق الإنسان، منها عدم احترام قرارات المحاكم وانتهاك الحق في التجمع السلمي وانتهاك الحق في التشكيل النقابي والفلتان الأمني في قطاع غزة.

وقالت إنها تلقت العام الماضي ٨٧ شكوى بشأن عدم احترام قرارات المحاكم في مخالفة واضحة للمادة ١٠٦ من أحكام القانون الأساسي الفلسطيني التي نصت على أن "الأحكام القضائية واجبة التنفيذ والامتناع عن تنفيذها على أي نحو جريمة يعاقب عليها بالحبس والعزل من الوظيفة".

واستعرضت الهيئة في تقريرها العديد من نماذج انتهاك الحق في التجمع السلمي في كل من الضفة وغزة، منها تجمعات أقيمت إحياء لمناسبات وطنية، مثل منع وتفريق تجمع أقيم في غزة في ذكرى النكبة، ومنع وتفريق مسيرة اتجهت إلى مستوطنة "بيت إيل" قرب رام الله في الضفة الغربية أثناء الحرب الإسرائيلية على غزة.

ومن الانتهاكات قيام السلطة بحل نقابة العاملين في الوظيفة العمومية في الضفة واعتقال قادتها، ما "شكل مساساً بالحق في العمل والتشكيل النقابي المؤسس لهما في القانون الأساس والاتفاقيات الدولية التي انضمت إليها دولة فلسطين".

وقالت الهيئة في تقريرها إنها رصدت حوادث مختلفة تؤثر إلى حالة من الفلتان الأمني في غزة، من أبرزها التفجيرات التي استهدفت منازل أعضاء من حركة فتح وتفجير منصة المهرجان المركزي الذي كان مقرراً عقده في الذكرى السنوية لوفاة الرئيس ياسر عرفات، بالإضافة لوقوع تفجيرين في المركز الثقافي الفرنسي والتفجيرات الأخيرة في الصرافات الآلية التابعة لبنك فلسطين في غزة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/١٣

١٣. أبو مرزوق يطالب الجهات اللبنانية بالإسراع في إعمار ما تبقى من مخيم نهر البارد

بيروت: أنهى عضو المكتب السياسي لحركة حماس، د. موسى أبو مرزوق، يوم الاثنين ٥/١١ زيارة إلى لبنان، التقى خلالها عدداً من الشخصيات الرسمية وممثلين عن الأحزاب والمنظمات اللبنانية والفلسطينية. والتقى أبو مرزوق برئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام، ورئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري وآخرين من مسؤولي الدولة. وأثنى على مبادرة رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري التي طرحها خلال الزيارة، وتتكون من ثلاث نقاط لتسهيل عمل الحكومة وإنهاء مشاكل الموظفين واستئناف اجتماعات الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير. وطالب الجهات اللبنانية بالإسراع في إعمار ما تبقى من مخيم نهر البارد المدمر، وإلغاء القوانين غير العادلة بمنع الفلسطيني من العمل والتوارث، "مما يخلق التطرف ويشجع على الإرهاب". وأكد على ضرورة أن يشعر الفلسطيني بالأمان بما يعزز صموده، وعدم وجود إجراءات تدفعه دفعاً نحو المجهول، معرباً عن استغرابه من التمييز في التعامل بين الفلسطينيين القادمين من سورية والسوريين.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٢

١٤. حركة حماس: اعتقال عبد الرحمن حمدان يعكس حجم التعاون بين الاحتلال والسلطة

غزة: أكد د. سامي أبو زهري الناطق الإعلامي باسم حركة حماس أن اعتقال الاحتلال الإسرائيلي لمنسق الكتلة الإسلامية عبد الرحمن حمدان في ظل حملة اعتقالات أجهزة أمن السلطة ضد الطلبة يعكس حجم وخطورة التعاون الأمني بين هذه الأجهزة والاحتلال. وشدد في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه يوم الثلاثاء ٥/١٢ على أن الاستهداف الأمني المزدوج الذي تتعرض له الحركة في الضفة المحتلة لن يفلح في إضعافها أو منعها من القيام بدورها لخدمة الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية منسق الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت الطالب عبد الرحمن حمدان أثناء مروره على حاجز جبع العسكري الواقع جنوب مدينة رام الله، وتم نقله فوراً إلى مركز تحقيق المسكوبية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/١٢

١٥. محكمة الصلح الإسرائيلية تقضي بسجن أمين سر حركة فتح في القدس تسعة أشهر

القدس المحتلة: أصدرت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس، صباح يوم الثلاثاء ٥/١٢ حكماً بالسجن مدة تسعة شهور بحق أمين سر حركة "فتح" في القدس الأسير عمر الشلبي. وأفاد رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين، أمجد أبو عصب، بأن المحكمة أدانت الشلبي بتهمة التحريض من خلال شبكة التواصل الاجتماعي "الفايس بوك". وأضاف أن الشلبي اعتقل وآخرون ضمن حملة استهدفت عدداً من الشبان المقدسيين لـ"إسكات كل صوت مدافع عن حرية القدس والمسجد الأقصى"، على حد قوله.

وخرج الشلبي بعد النطق بالحكم وهم مكبل اليدين مبتسماً، يُلقي التحية على عائلته وأصدقائه الذين ساندوه في المحكمة اليوم. يذكر أن الشلبي اعتقل في شهر كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٤، حيث أمضى خمسة أشهر في الاعتقال، ويتبقى له أربعة شهور.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٢

١٦. حركة حماس: جهات عدة تسعى إلى ضرب حالة الاستقرار الأمني في قطاع غزة

انتهمت حركة "حماس" جهات عدة، لم تسمها، بالتورط في التفجيرات التي حدثت مؤخراً في غزة، مؤكدة أنها لن تسمح بـ"عودة الفوضى، والمساس بأمن القطاع".

وقالت الحركة في بيان أمس، "إن جهات عدة تسعى إلى ضرب حالة الاستقرار الأمني في قطاع غزة"، مؤكدة أن "وزارة الداخلية لن تتهاون مع المجرمين" مهما كانوا ومن أي طرف، ومضيفة: "لن نسمح لأي جهة بالمساس بأمن القطاع، ونشر الفوضى والفلتان". وفي سياق متصل، نقلت تقارير إعلامية في غزة عن أحد قياديي التيار السلفي الجهادي اتهامه أجهزة الأمن التابعة لـ"حماس" أنها اعتقلت أول من أمس ثلاثة من قيادات هذا التيار في مناطق مختلفة من القطاع، مضيفاً أن عدد المعتقلين من عناصر التيار السلفي في سجون "حماس" بلغ حتى الآن، نحو ستين.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٣

١٧. أوساط استخبارية: الحملة الأمنية ضد حماس في الضفة تأتي بالتنسيق مع الشاباك

أكدت أوساط استخبارية صهيونية أنّ الحملة الأمنية التي تقوم بها السلطة الفلسطينية ضد نشطاء حماس في الضفة الغربية، تأتي بالتنسيق مع جهاز "الشاباك"، الذي يتتبع خلايا مالية تدفع أموالاً ومستحقات لعائلات حركة حماس ومعتقليها، مما يؤكد شراكة الجانبين، واستمرار التنسيق الأمني بينهما، وملاحقة كل ما له علاقة بـحماس، وتجفيف منابع الأموال الخاصة بها. وأشارت الأوساط إلى أنّ تعيين الحاخام "إيلي بن داهان" نائباً لوزير الحرب الصهيوني شكل مقدمة لحملة قمع للفلسطينيين في الضفة الغربية، في ضوء مواقفه المعادية لهم، حيث سيصبح مسؤولاً عن "الإدارة المدنية"، لافتةً إلى أنّ "داهان" صرح بأنّ الفلسطينيين لا يستحقون الحياة، واصفاً إياهم بـ"الحيوانات البشرية"، ولا يعدون بشراً، وحياتهم وموتهم واحد.

القناة الثانية (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد ٣٣٢٣ مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٥/١٢

١٨. ريفلين ينتقد سعي نتياهو لتوسيع صفوف الحكومة

بلال ضاهر: وجه الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، اليوم الثلاثاء، انتقاداً إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في أعقاب مسعى الأخير إلى توسيع صفوف الحكومة من ١٨ إلى ٢٠ وزيراً بواسطة تعديل القانون.

وقال ريفلين لموقع "واللا" الإلكتروني، إن "هذه الأمور ليست جيدة من ناحية دستور دولة إسرائيل غير المكتوب، وهي تقوض ثقة الجمهور" بالسياسيين.

وأشار ريفلين، الذي يزور ألمانية بمناسبة الذكرى السبعين للنصر على النازية، إلى أن نتتياهو كان أول من حافظ على أن تضم الحكومة ١٨ وزيرا، في ولايته الأولى، "وحافظ على ذلك منذذ ايهود باراك وأريئيل شارون وثم نتتياهو مرة أخرى".

وشدد ريفلين على أنه "سيعملون بصورة جيدة إذا التزموا بالقوانين التي يسنونها. وخرق أمر ذا صبغة دستورية، كأمر احترازي، هو أمر لا ينبغي على الجمهور تأييده وأن يثق به. وحسنا سيفعلون لو أنهم يحدون مرة واحدة وإلى الأبد الأمور التي تلزمنا من الناحية الدستورية والامتناع عن الانحراف عنها وكأنها رمش جفن".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٥/١٢

١٩. رئيس الكنيست يطالب بالاعتراف رسمياً بـ"مذبحة الأرمن"

هاشم حمدان: وسط توقعات بأن تثور ردود فعل تركية حادة، طالب رئيس الكنيست يولي إدلشطين، الثلاثاء، بالاعتراف رسمياً بواقعة "مذبحة الأرمن"، وذلك في تصريح هو الأول من نوعه لرئيس كنيست. وبحسب إدلشطين فإن الحديث عن أحد الأحداث الدرامية والمنحطة التي حصلت في بداية القرن الماضي، مضيافاً أنه "خلال بضعة سنوات قتل أكثر من مليون أرمني، وأشارت تقديرات أخرى إلى أن العدد وصل إلى مليون ونصف، وذلك من خلال عمليات القتل والتهجير، بدافع العنصرية والكراهية". على حد تعبيره.

وفي كلمته أمام الكنيست قال إدلشطين إنه "ليس سرا أن إسرائيل اتخذت حتى اليوم موقفا مترددا تجاه إبادة الأرمن لضرورات دبلوماسية وغيرها، ما جعل الموقف الرسمي الإسرائيلي مترددا أكثر مما يجب، ومنضبطا أكثر مما يجب، وبالنتيجة فقد قللت من قيمة وعظمة الحدث".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٥/١٢

٢٠. "إسرائيل": صفقة السفن الحربية قفزة بقدرات سلاح البحرية للدفاع عن المواقع الاستراتيجية

حلمي موسى: في إطار الاحتفالات بالذكرى الخمسين لإنشاء العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وألمانيا، أبرمت، أمس الأول، صفقة سلاح كبيرة لشراء أربع فرقاطات بحرية لحماية حقول الغاز في عرض البحر المتوسط.

وأعلن مدير عام وزارة الدفاع الإسرائيلية الجنرال دان هارئيل أن "الصفقة التي أبرمت هي حدث فائق الأهمية يشكل قفزة مثيرة في قدرات دفاع سلاح البحرية عن المواقع الاستراتيجية لدولة إسرائيل في مجال الغاز، على بعد عشرات ومئات الكيلومترات في البحر. وفضلا عن ذلك فإن هذا يشكل رافعة

اقتصادية هامة للاقتصاد، حيث سيعود حوالي مليار شيكل مباشرة للصناعات الإسرائيلية، عبر طلبات عتاد ومشتريات".

واعتبر المعلق العسكري لصحيفة "هآرتس" عاموس هارئيل أن صفقة الفرقاطات من ألمانيا يفترض أن تردم هوة جوهرية في الدفاع عن الذخائر الاقتصادية لإسرائيل في البحر. وأشار إلى أن التعلق المتزايد لتل أبيب بإمدادات الغاز، والتوقعات الاقتصادية العالية من اكتشاف الحقول البحرية، تزيد أيضاً اهتمام أعدائها بما يجري في المنصات البحرية. وكتب أن المنصات البحرية معرضة نسبياً لهجمات، كما أن إصابتها تلحق بإسرائيل ضرراً مالياً هائلاً، وهذا أمر معروف لكل الأطراف وخصوصاً إلى "حزب الله". واستذكر أن الأمين العام للحزب السيد حسن نصر الله سبق وألمح إلى أنه بالمرصاد لمواقع استراتيجية إسرائيلية كنوع من توازن ردع في مواجهة التهديدات للبنى التحتية اللبنانية.

وأكد هارئيل أن لدى "حزب الله" قدرة على إصابة المنصات البحرية الإسرائيلية، إما باستخدام صواريخ "سي ٨٠٢" كالتى استخدمها الحزب ضد المدمرة "حانيت" في حرب العام ٢٠٠٦، أو صواريخ "ياخونت" التى تملكها سوريا، أو حتى عبر إرسال قوات كوماندوس إلى المنصات. ويرى المعلق العسكري في مجلة "إسرائيل ديفنس" عمير ربابورات أن القصة الحقيقية للصفقة تكمن في أنها جزء من خطة تحديث سلاح البحرية الإسرائيلي، فالسفن الحديثة من طراز "ساعر ٥"، التى يملكها الجيش الإسرائيلي حالياً صارت في منتصف عمرها، حيث لها حوالي ٢٠ عاماً في الخدمة. وكان يفترض بسلاح البحرية، حسب ربابورات، أن يبدأ بشراء سفن صواريخ أحدث في العقد الماضي، وتم تخصيص أموال لها، لكن بعد إلغاء النية لشراء سفن من صنع أميركي لم يتم التحديث عن هذا الأمر. وفي إطار البحث عن التحديث تنقل الميل الإسرائيلي من شراء سفن كبيرة مثل "ساعر ٥" إلى شراء سفن أصغر منها.

ويضيف ربابورات أن إسرائيل في طريقها لإبرام الصفقة "جننت" العالم بأسره، حيث أوجت أنها ترمي لشراء السفن من كوريا الجنوبية، أو حتى بناء السفن في إسرائيل نفسها. وفي النهاية اتجهت إلى ألمانيا، أولاً بمطالب قليلة ثم شرعت بزيادة الصفقة ومطالبة الألمان بزيادة حصتهم في تمويلها. وفي كل حال أبرمت الصفقة بشكلها الأخير في ظل إحساس ألماني متزايد بأنهم كانوا موضع ابتزاز من جانب إسرائيل.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٣

٢١. مخاوف في "إسرائيل" من تزايد قوة المستوطنين

الناصر - وديع عواودة: تبدي أوسط إسرائيلية مخاوفها من سيطرة حزب "البيت اليهودي" على صلاحيات تتعلق بالمستوطنات وبالفلسطينيين تحت الاحتلال. ووجه رئيس الإدارة المدنية السابق، العميد (احتياط) ايلان باز انتقادا شديد اللهجة إلى الاتفاق الائتلافي بين الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو والبيت اليهودي بزعامة اليميني المتطرف نفتالي بينت، الذي يخضع الإدارة المدنية لنائب وزير الأمن من حزب البيت اليهودي.

وقال باز في حديث لموقع "والا" الإلكتروني إن هذه مسألة لا يتقبلها الوعي، وأنه لو كان حاليا رئيسا للإدارة المدنية لقدم استقالته على الفور. ووصف القرار بـ "الرهيبة" موضحا أن هذه هي أول مرة يسمع فيها أن وحدة عسكرية وصلاحياتها تستخدم كبند في مفاوضات الائتلاف مع حزب يمثل قطاعا معينا. وتابع باز الذي يشاطر معقلين آخرين يرون بمنح "البيت اليهودي" صلاحيات تتعلق بواقع الضفة الغربية المحتلة كاستئمان القط في حراسة الحليب، "هذا أسوأ من كل الهدايا التي يحصلون عليها في المفاوضات الائتلافية، هذا رهيب وخطير".

يشار إلى أن البيت اليهودي ينوي تعيين ايلي بن دهان نائبا لوزير الأمن المسؤول عادة عما يعرف بـ الإدارة المدنية .

وأوضح باز أن الإدارة المدنية هي الذراع التنفيذي للحكومة في الأرض المحتلة، والقرارات التي تتخذها شبه مهنية، ولكن كل القرارات المتعلقة بالهدم أو المصادقة على مخططات بناء، تعود إلى القيادة السياسية ووزير الأمن. ويضيف إن "الخلط بين المهنية والرأي السياسي والحزبي كان قائما بشكل دائم ولكن المسألة هنا مختلفة تماما، لأن دهان هو ممثل المستوطنين". لكن باز يتجاهل حقيقة مضاعفة عدد المستوطنين (نحو نصف مليون نسمة) منذ اتفاق أوسلو لعام ١٩٩٣ برعاية حكومات إسرائيل على مختلف توجهاتها.

ويحذر باز من أن ذلك سيشق الطريق نحو المزيد من المصادقة على البناء وتشريع البؤر الاستيطانية غير القانونية وغيرها من القضايا. وقال إن رأيه الذي يطرحه لا يرتبط بمواقفه السياسية، وإنما ينبع من القلق على الجيش وأضاف "أنا متأكد من أن القائد العام للجيش سيقول كلمته، نحن لن نسمع عن ذلك، ولكنه سيقول كلمته. لقد أشعل رئيس الحكومة ونفتالي بينت هذا الحريق، ويجب على رجال الجيش العثور على طريقة تقلص من تأثير هذا الحريق إلى أدنى حد".

وحسب رأيه فإن الصلاحية يجب أن ترجع إلى وزير الأمن فقط في كل ما يتعلق بالضفة بسبب رؤيته الواسعة للأمور المختلفة.

القدس العربي، لندن، ١٣/٥/٢٠١٥

٢٢. اليهود الأثيوبيين "الفلانسا" يتظاهرون مجدداً ضدّ العنصرية في "إسرائيل"

القدس: تظاهر مئات من " الفلانشا" (اليهود الإسرائيليين من أصل أثيوبي) وناشطون يؤيدونهم مساء الثلاثاء في حيفا تنديدا بـ"العنصرية"، وفق ما أفادت متحدثة باسم الشرطة. وقالت المتحدثة إن التظاهرة تمت من دون حوادث على مرأى من عشرات الشرطيين. وقالت متظاهرة في حيفا للتلفزيون الإسرائيلي العام ان هذا التحرك الجديد "يهدف إلى تجنب الحكم على أفراد مجموعتنا فقط انطلاقاً من لون بشرتهم داخل المجتمع الإسرائيلي".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٥/١٣

٢٣. عشرات المستوطنين اليهود وعناصر من جنود ومخابرات الاحتلال يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين وعناصر من جنود ومخابرات الاحتلال الإسرائيلي امس المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة أمنية مشددة. وقال مسؤول العلاقات العامة في دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة فراس الدبس إن ٥٢ مجنّداً ومجنّدة إسرائيلية اقتحموا المسجد الأقصى المبارك على مجموعات، ونظموا جولة استنزائية في أنحاء متفرقة من باحاته بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.

وقال الدبس أن ١٥ متطرفاً و ١٠ من عناصر المخابرات برفقة مرشدين اقتحموا أيضاً المسجد الأقصى، وتجولوا في اروقتهم، وتلقوا شروحات حول تاريخ "الهيكل" المزعوم ومعالمه من الجهة الجنوبية الشرقية الى الشمالية الغربية التفافاً نحو باب السلسلة.

وأضاف أن المرابطين والمرابطات ردوا على تلك الاقتحامات بهتافات التكبير والتهليل، مبيّناً أن أروقة المسجد الأقصى شهدت تواجداً ملحوظاً للمصلين وطلاب مجالس العلم ومدارس القدس.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٥/١٣

٢٤. مفتي القدس ورئيس "الأوقاف" المقدسية يدعوان لزيارة القدس ضمن "ضوابط"

عمان: حض رجال دين فلسطينيون وأردنيون على زيارة القدس والمسجد الأقصى في إطار دعمه في مواجهة الهجمة الصهيونية الممنهجة لتهود المدينة المقدسة.

وقالوا في ندوة (القدس.. تاريخ ومستقبل) التي نظمتها جامعة الشرق الأوسط أمس الثلاثاء إن الزيارة المقصودة إلى القدس "الزيارة المحكومة بضوابط".

وقال رئيس مجلس الأوقاف، رئيس المجلس القضائي الشرعي، والقائم بأعمال قاضي القضاة في القدس الشيخ عبد العظيم سلهب إن الزيارة "واجب شرعي على كل من يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى".

وفي هذا السياق قال مفتي فلسطين الشيخ محمد حسين " لا أرى أن هناك مانعا من الزيارة لكن أن تكون نية الزيارة للعبادة ودعم المرابطين، وعن قناعة يقينية برفض الاحتلال وبتنسيب من السلطات العربية". لكنه رفض ربط الزيارة "بأجندة معينة أو أهداف حزبية معينة أو فئة معينة".

أما أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله كنعان فدعا الجميع للمبادرة بزيارة القدس و"الخذ فيزة أو تأشيرة" للوصول إلى القدس دعما لأهلها في مواجهة هجمة التهويد الشرسة.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٥/١٣

٢٥. تقرير: 75% من المقدسيين تحت خط الفقر

القدس المحتلة: أظهر تقرير لجمعية "حقوق المواطن"، أن نسبة الفقر في القدس المحتلة، حيث أظهر أن ٧٥ في المائة من المقدسيين تحت خط الفقر، كما أوضح التقرير معطيات وحقائق تبرز الفجوات وتدلل على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الصعب في المدينة المحتلة، كما وتسלט الضوء على العنف المفرط لشرطة الاحتلال خلال العام الماضي ٢٠١٤.

ويعرض التقرير، الذي أرسلت نسخة منه لـ"قدس برس" يوم الثلاثاء (٥/١٢) صورة قائمة لوضع حقوق الإنسان في القدس المحتلة، إذ يعيش ٧٥ في المائة من المقدسيين وعددهم أكثر من ٣٠٠ ألف نسمة، تحت خط الفقر، مشيراً إلى أن السبب الأساسي من وراء نسبة الفقر العالية يتجلى في تشييد جدار الفصل العنصري، الذي فصل القدس عن الضفة الغربية، ما أدى إلى فصل الروابط الاقتصادية والتجارية والدينية والعائلية والسياحية.

وأكد التقرير على وجود تقصير من قبل سلطات الاحتلال في إجراء تخطيط وتطوير ملائمين في القدس المحتلة، أدت إلى أزمة تخطيطية تتميز بضائقة سكنية وتهديد بهدم المنازل، حيث تم هدم ٩٨ مبنى في المدينة خلال عام ٢٠١٤، وإخراج ٢٠٨ مقدسيين من منازلهم.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٢

٢٦. الاحتلال يجري تدريبات عسكرية في الخليل ويهدم مسجداً في النقب

وكالات: أكدت مصادر أمنية فلسطينية أن قوات الاحتلال أجرت تدريبات عسكرية في منطقتي واد الجوز وفرش الهوى بمدينة الخليل. وبينت المصادر أن هذه القوات اعتقلت مواطناً من بلدة بيت أمر شمال المحافظة.

من ناحية أخرى، هدمت جرافات الاحتلال مسجداً قيد الإنشاء في قرية وادي النعم في النقب داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتعد هذه المرة الثانية التي يتم فيها هدم مسجد في هذه القرية، بعد هدم مسجد الطين. وقالت لجنة المتابعة العربية في النقب في بيان لها بثته وسائل إعلام فلسطينية إن قوات كبيرة من وحدة "يوآف" التابعة لشرطة الاحتلال والمتخصصة في هدم المنازل دهمت القرية وأغلقت المنطقة ثم قامت الجرافات بهدم المسجد.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٠٥/١٣

٢٧. "الإحصاء الفلسطيني": الفلسطينيون تضاعفوا 9 مرات منذ النكبة وأصبحوا 12.1 مليون بالعالم

رام الله: استعرضت علا عوض رئيس جهاز الإحصاء الفلسطيني، أوضاع الشعب الفلسطيني من خلال الأرقام والحقائق الإحصائية عشية الذكرى الـ ٦٧ لنكبة فلسطين، والذي يصادف ١٥ أيار. ووفق المعطيات التي استعرضتها فقد قدر عدد الفلسطينيين في العالم نهاية ٢٠١٤ بحوالي ١٢,١ مليون نسمة، وهذا يعني أن عدد الفلسطينيين في العالم تضاعف ٨,٦ مرة منذ أحداث نكبة ١٩٤٨. وفيما يتعلق بعدد الفلسطينيين المقيمين حالياً في فلسطين التاريخية (ما بين النهر والبحر) فإن البيانات تشير إلى أن عددهم قد بلغ في نهاية العام ٢٠١٤ حوالي ٦,١ مليون نسمة، ومن المتوقع أن يبلغ عددهم نحو ٧,١ مليون وذلك بحلول نهاية العام ٢٠٢٠ وذلك في حال بقاء معدلات النمو السائدة حالياً. وتظهر المعطيات الإحصائية أن نسبة اللاجئين الفلسطينيين في دولة فلسطين تشكل ٤٣,١% من مجمل السكان الفلسطينيين المقيمين في فلسطين نهاية العام ٢٠١٤، كما بلغ عدد اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث في الأول من تموز للعام ٢٠١٤، حوالي ٥,٤٩ مليون لاجئ فلسطيني، يعيش حوالي ٢٩,٠% من اللاجئين الفلسطينيين في ٥٨ مخيماً تتوزع بواقع ١٠ مخيمات في الأردن و ٩ مخيمات في سورية و ١٢ مخيماً في لبنان و ١٩ مخيماً في الضفة الغربية و ٨ مخيمات في غزة.

من جانب آخر بلغ عدد السكان في محافظة القدس حوالي ٤١٥ ألف نسمة في نهاية العام ٢٠١٤، منهم حوالي ٦٢,١% يقيمون في ذلك الجزء من المحافظة والذي ضمته إسرائيل عنوة بعيد احتلالها للضفة الغربية في العام ١٩٦٧ (J1). وتعتبر الخصوبة في دولة فلسطين مرتفعة إذا ما قورنت

بالمستويات السائدة حالياً في الدول الأخرى، فقد وصل معدل الخصوبة الكلية للفترة (٢٠١١ - ٢٠١٣) في فلسطين ٤,١ مولود، بواقع ٣,٧ في الضفة الغربية و ٤,٥ في قطاع غزة. تبلغ مساحة فلسطين التاريخية حوالي ٢٧,٠٠٠ كم^٢ وتستغل إسرائيل أكثر من ٨٥% من المساحة الكلية للأراضي، بينما يستغل الفلسطينيون حوالي ١٥% فقط من مساحة الأراضي، في ظل إجراءات الاحتلال الإسرائيلي في تقسيم الأراضي الفلسطينية إلى عدة مناطق بلغت نسبة الفلسطينيون ٤٨% من إجمالي السكان في فلسطين التاريخية، مما يقود إلى الاستنتاج بان الفرد الفلسطيني يتمتع بأقل من خمس مساحة الأرض التي يستحوذ عليها الفرد الإسرائيلي. وبلغ عدد الشهداء منذ بداية انتفاضة الأقصى ١٠,٠٦٢ شهيداً، خلال الفترة ٢٩/٠٩/٢٠٠٠ وحتى ٣١/١٢/٢٠١٤، ويشار إلى أن العام ٢٠١٤ كان أكثر الأعوام دموية حيث سقط ٢,٢٤٠ شهيداً منهم ٢,١٨١ استشهدوا في قطاع غزة غالبيتهم خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، و ٥٨ شهيداً من الضفة الغربية، وشهد من أراضي العام ١٩٤٨. تلاه العام ٢٠٠٩ حيث سقط ١,٢١٩ شهيداً، فيما استشهد ٣٠٦ شهداء خلال العام ٢٠١٢، منهم ١٥ في الضفة الغربية و ٢٩١ شهيداً في قطاع غزة، منهم ١٨٩ شهيداً سقطوا خلال العدوان على قطاع غزة في تشرين ثاني ٢٠١٢، بينما استشهد ٥٦ شهيداً خلال العام ٢٠١٣ من بينهم ٤٢ من الضفة الغربية و ١٤ من قطاع غزة. وتشير بيانات هيئة شؤون الأسرى والمحررين إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ عام ١٩٦٧ وحتى منتصف نيسان/إبريل ٢٠١٥ نحو (٨٥٠) ألف فلسطيني، طالت كافة فئات وشرائح المجتمع الفلسطيني، منهم ٨٥ ألف حالة اعتقال منذ بداية انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠، وحالياً يبلغ عدد المعتقلين في السجون ومراكز التوقيف الإسرائيلية حوالي ٦,٥٠٠ أسير، منهم ٢٤ أسيرة، وقرابة ٢٠٠ طفل، ونحو ٥٠٠ معتقلاً إدارياً و ٤٨٠ أسيراً يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد (مدى الحياة).

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠١٥/٥/١٢

٢٨. "الهيئة المستقلة": 2014 الأسوأ على صعيد منظومة الحقوق والحريات في فلسطين

رام الله - سائد أبو فرحة: اعتبرت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم"، أن ٢٠١٤ كان أسوأ الأعوام وأكثرها دموية في تاريخ الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة، جراء تنامي معدلات الانتهاكات الإسرائيلية بحقه، ما تمثل في العدوان الأخير على القطاع وذهب ضحيته ما يزيد على ٢١٧٤ مواطناً، مشيرة إلى تواصل التأثير السلبي للانقسام على حالة حقوق الإنسان في فلسطين، وإن شهد العام الماضي، تطوراً مهماً تجلّى في انضمام فلسطين إلى مجموعة من الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، التي دخلت حيز التنفيذ.

وأشارت الهيئة في تقريرها السنوي العشرين حول "وضع حقوق الإنسان في فلسطين" الذي يغطي العام الماضي، وعرضت معطياته خلال مؤتمر صحفي، نظمته في رام الله، أمس، إلى أن دولة الاحتلال قتلت ٢٢٨٠ مواطنا، بينهم ٥٧٣ طفلا، و٢٦٧ امرأة، و١٠٤ من المسنين، مبينة أن غالبية الشهداء سقطوا خلال العدوان الإسرائيلي على غزة، بينما بلغ عدد شهداء الضفة ٧٤ شهيدا. كما لفتت إلى إصابة ١٢٣٠٠ مواطن بجروح مختلفة بفعل الاعتداءات الإسرائيلية، من ضمنهم ٣٥٠٠ طفل، و٢١٠٠ امرأة، و٤٣٠ مسنا.

وأوضحت أن ٨١% من ضحايا العدوان كانوا من المدنيين، منوهة بالمقابل إلى إصابة ١٠٨٧٠ مواطنا خلال العدوان، من ضمنهم ٣٣٠٣ أطفال، سيعاني ثلثهم من إعاقات دائمة. وأضافت: بلغت خسائر الاقتصاد الفلسطيني المباشرة وغير المباشرة جراء العدوان على القطاع، نحو ٣ مليارات دولار، مع الأخذ بالاعتبار أن حجم الناتج المحلي الإجمالي للقطاع ١٨ مليار دولار بالأسعار الثابتة، وهو معطل بالكامل منذ بداية العدوان، وأن العمل لا يزال جار لحصر الأضرار، بالتعاون مع المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص في غزة.

وفيما يتعلق بالاعتداءات الإسرائيلية بحق الضفة، استعرضت ما تعرض له المواطنون المقدسيون من انتهاكات، ومن ضمنها قتل ١٥ مقدسيا، من ضمنهم شهيدان سقطا على أيدي مستوطنين. ونوهت إلى مصادقة دولة الاحتلال على مخططات بناء ١٦٧٠٤ وحدة استيطانية جديدة في ٣٣ مستوطنة، وإصدار ١٨ أمرا عسكريا طالت آلاف الدونمات.

وأضافت: تم جرف ٤٤٠٠ دونم من الأرض، ٢١٨٠ دونما منها تم جرفها لصالح توسيع المستوطنات، (...) كما أقدمت سلطات الاحتلال على مصادرة ١٣٤٣٩ دونما بوضع اليد عليها لدواع أمنية في منطقة "بيت اكسا" شمال القدس، ومناطق غرب رام الله، وجنوب الخليل، وقامت والمستوطنون باقتلاع وإحراق نحو ٧٠٠٠ شجرة، أغلبها من أشجار الزيتون، والعنب واللوزيات. وتابعت: شهد العام ٢٠١٤، ارتفاعا ملحوظا في عدد انتهاكات المستوطنين، حيث شنوا ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم ٧٦٤ اعتداء، أغلبها في مدينة القدس (٢٩٠ اعتداء)، تليها محافظة الخليل (١٣٢ اعتداء)، ثم نابلس (١١٥ اعتداء)، فبيت لحم (١٠٧ اعتداءات).

وبالنسبة إلى ملف الاعتقال، أشارت إلى رصدها نحو ٦٠٥٩ حالة اعتقال خلال العام الماضي، مبينة أن اللافت في الاعتقالات الإسرائيلية هو تصاعد استهداف الأطفال، علما أن متوسط الاعتقالات بلغ ٥٠٥ حالات شهريا، أي ما يقارب من ١٧ حالة يوميا. وفيما يتعلق بالوضع الداخلي، أشارت إلى استمرار الوفيات في ظروف غير طبيعية بوتيرة مرتفعة، وبلغت ١٧٦ حالة العام ٢٠١٤، مقارنة مع ١٦٨ حالة العام ٢٠١٣.

وأضافت: كان عدد الانتهاكات المسجلة تحت هذا العنوان ٦٩٣ انتهاكا خلال ٢٠١٣، بينما تضاعف العدد تقريبا العام ٢٠١٤، ليصل إلى ١٢٩٦ انتهاكا، ما يدل على عودة الأجهزة الأمنية في كل من الضفة والقطاع، لممارسة التعذيب وسوء المعاملة بحق المواطن. وذكرت أنها تلقت ١٢٧٤ ادعاء بالتعرض للتعذيب أو إساءة المعاملة، من ضمنها ٩٩٦ ادعاء على صعيد القطاع، مقابل ٢٧٨ ادعاء على صعيد الضفة.

الأيام، رام الله، ١٣/٥/٢٠١٥

٢٩. الهيئة الإسلامية المسيحية: حق عودة الفلسطينيين لديارهم غير قابل للتصرف

رام الله: شدد الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، أستاذ القانون الدولي، حنا عيسى، على أن حق العودة "حق تاريخي وشرعي وقانوني ثابت، وغير قابل للتصرف، ومستمد من القانون الدولي المعترف به عالمياً"، مشيراً إلى أنه "حق جماعي لشعب، وليس مجرد حق فردي فحسب". وأضاف عيسى، في بيان صحفي تلقته "قدس برس"، يوم الثلاثاء (١٢/٥): "هذا الحق لا يسقط بالتقادم مهما طالّت المدة التي حرم فيها الفلسطينيين من العودة إلى ديارهم، والحق في العودة إلى الأوطان والأماكن المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ الصادر في ١١ كانون أول (ديسمبر) ١٩٤٨". ورأى عيسى أن قضية اللاجئين أصبحت "قضية مزمنة" وتشكل هاجساً دولياً وإقليمياً وقومياً يطال الشعب الفلسطيني برمته، مستطرداً: "هي من أكثر القضايا سخونة في العالم، فيها تختلط العوامل الدينية بالقومية والإنسانية بالقانونية والوجودية".

قدس برس، ١٢/٥/٢٠١٥

٣٠. الضفة: مستوطنون يقتلون 300 شجرة والاحتلال يهدم ممتلكات فلسطينية

اقتلع مستوطنون يهود أمس ٣٠٠ شجرة في محمية طبيعية فلسطينية، في منطقة "زيف"، جنوب مدينة الخليل. وقال عمران أبو صبيح، الذي تقع المحمية في أرضه إنه فوجئ صباح أمس، باقتلاع أشجار وأشتال تم غرسها قبل عام في محمية طبيعية في منطقة زيف، بمحاذاة طريق يسلكها مستوطنو مستوطنات جنوب الخليل. وأوضح انه تمت إزالة الأسلاك الشائكة المحيطة بالمحمية التي تزيد مساحتها على ١٠٠ دونم، وتم خلع وتقطيع ما يزيد على ٣٠٠ شجرة أكثرها من "المورينغا"، لافتاً إلى أن مستوطني مستوطنات جنوب الخليل يسلكون الطريق المحاذي لها.

وفي السياق نفسه، قالت الإذاعة الإسرائيلية أن جيش الاحتلال هدم عمارتين تضمان ثماني شقق في بلدة تفوع، جنوب بيت لحم بحجة عدم حصولها على ترخيص. كما قامت آليات الاحتلال الإسرائيلي، بهدم بركساً في بلدة سلواد شرق مدينة رام الله.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٣

٣١. شبان مقدسيون يفشلون "مؤمراً تطبيعياً" في مدينة القدس

القدس المحتلة: تمكن شبان مقدسيون مساء الاثنين (٥/١١) من إفشال مؤتمر تطبيعي بعنوان في مدينة القدس المحتلة. وتمكن الشبان حسب شهود العيان من اقتحام فندق "الإمباسدور" بحي الشيخ جراح بالقدس والذي احتضن المؤتمر بعنوان: "هل حل الدولتين ما زال صالحاً"، والذي دعت إليه مؤسسة IPCRI "مبادرات إقليمية مبدعة في إسرائيل وفلسطين"، وإخراج المشاركين فيه وعدم عقده. وأضاف الشهود لـ "قدس برس" أن عدداً من الشبان المقدسيين دخلوا إلى قاعة المؤتمر، ورددوا الشعارات الوطنية، منددين باللقاء التطبيعي، وقطعوا الطريق على المشاركين في استكمال اللقاء. واستطاع الشبان أن يفشلوا المؤتمر التطبيعي حيث خرج جميع المشاركين والحضور من المكان، ووجه الشبان رسالة لأصحاب الفندق تفيد "بعدم احتضان مثل تلك اللقاءات مرة أخرى وإلا ستكون العواقب سيئة". وفق الرسالة.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/١٢

٣٢. شعارات عنصرية تدعو لقتل الفلسطينيين في يافا

وكالات: عثر فلسطينيون في يافا على شعارات عنصرية تدعو لقتل الفلسطينيين، حيث تم التوقيع على الشعار باسم "عصابة اليهود - قوة جديدة في يافا" مع شعار "نجمة داود". وقال السكان الفلسطينيون إنهم توجهوا إلى الشرطة وبلغوا عن الحادث، وكذلك توجهوا لـ "الائتلاف لمناهضة العنصرية" الذي يتابع أمام الشرطة موضوع التحقيق في الحادث. وطالب نضال عثمان، مدير الائتلاف لمناهضة العنصرية باتخاذ موقف واضح ضد هذه الأحداث العنصرية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٥/١٣

٣٣. "آي نكبة" تطبيق للأجهزة الذكية ينقلك لفلسطين قبل التهجير

الأناضول: كان الوصول إلى أسماء القرى الفلسطينية التي كانت قائمة قبل النكبة عام ١٩٤٨ مهمة صعبة، لكن الأمر لم يعد كذلك مع تحميل تطبيق "آي نكبة-الأرض غير المرئية" على أجهزة الهواتف الذكية، مما يعني أن هذه الذكرى باتت مدرجة على أجهزة الثورة الرقمية. وما إن تقم بتحميل التطبيق المجاني الذي طورته مؤسسة "ذاكرات" الإسرائيلية، حتى تظهر أمامك خارطة فلسطين مغطاة بمئات النقاط ذات اللون البني، كلٌ منها تشير إلى قرية عربية أُزيلت عام ١٩٤٨. ويقدم التطبيق شرحاً وافياً عن كل قرية، بدءاً بعدد سكانها قبل عام ١٩٤٨، وتاريخ احتلالها، والمستوطنات التي أُقيمت على أنقاضها، وصولاً إلى شرح وافٍ عن تاريخها وصورة لها أو لأحد منازلها قبل ذلك العام. ويستقي التطبيق -المتوفر لأجهزة آي أو أس وأندرويد- معلوماته من كتاب "كي لا ننسى: قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة ١٩٤٨ وأسماء شهدائها" لمؤلفه وليد الخالدي، والصادر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية عام ١٩٩٧، وهو يقدم تلك المعلومات باللغات الثلاث: العربية والإنجليزية والعبرية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١٢

٣٤. وزارة الاقتصاد: الاحتلال يُجبر المصانع الفلسطينية على شراء المواد الخام الإسرائيلية

رام الله - عوض الرجوب: شهدت وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني مؤخرًا مزيدًا من التعقيدات والتشديدات الإسرائيلية التي تمارس بحق الصانع الفلسطيني بذريعة أمنية أو حماية البيئة، الأمر الذي يكبده خسائر مالية كبيرة، ويحد من تطور الصناعة الوطنية ووصول المنتجات الفلسطينية "صنع في فلسطين" إلى الأسواق الخارجية.

وكشفت وزارة الاقتصاد الوطني عن منع إسرائيل أصحاب المدايع من استيراد مادة الكروم اللازمة في تصنيع الجلود الطبيعية بذريعة حماية البيئة التي يسيطر عليها المستوطنون في مدينة الخليل، مما اضطر أصحاب عشر مدايع إلى إغلاق أبوابها وتسريح العاملين فيها بعد نفاذ مادة الكروم اللازمة في عملية الدباغة.

وتحرم إسرائيل المستورد الفلسطيني من استيراد الكثير من المواد الخام من الدول العربية خاصة الخليجية والتي تعتبر أسعارها أقل، وجودتها أفضل من المواد الخام الإسرائيلية وتتطابق مع المواصفات العالمية وذلك بهدف إرغام المصنع الفلسطيني على الشراء من المصانع والشركات الإسرائيلية بطريقة غير مباشرة.

وقالت المديرية العامة للإدارة العامة للصناعة في وزارة الاقتصاد الوطني منال فرحان إن الشركات الفلسطينية تعاني بشكل كبير من الإجراءات والتعقيدات الإسرائيلية غير المبررة التي تمارس بطريقة غير مباشرة بحقها، خاصة عند عملية استيراد المواد الخام بسبب السيطرة على المعابر، مما يكبدها خسائر كبيرة، خاصة فيما يتعلق بالتعمد في تأخير البضاعة الفلسطينية بالموانئ، وتلف بعض المنتجات الغذائية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١٢

٣٥. افتتاح معرض "فلسطين حكاية ولون" للفن التشكيلي

محمود الداود: افتتح الحاج غالب البرغوثي والد الأسير الفلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي عبدالله البرغوثي معرض الفن التشكيلي الذي حمل عنوان "فلسطين - حكاية ولون" والذي أقيم مساء أمس الثلاثاء في المركز الثقافي الملكي بمشاركة ٢٨ رساما تشكليا قدم كل منهم لوحتين من أعماله حول فلسطين، وبحضور نخبة من الفنانين التشكيليين الأردنيين ورجال الفكر والأدب والإعلام.

المعرض الذي يستمر حتى ١٤-٥-٢٠١٥ نظمته جمعية المرسم الجوال في الأردن، وهو باكورة للمعرض الجوال الدولي الأول للفن التشكيلي، الذي سيجوب عدة دول عربية وعالمية بعد ذلك. وتتوعد اللوحات التي بلغ عددها قرابة ٥٦ لوحة بين الرسم التجريدي والتعبيري والانطباعي، وكلها تنقل معاناة الشعب الفلسطيني الرازح تحت ظلم الاحتلال، كما عكست معاناة الأسرى، كما نقلت الصور تاريخ القضية الفلسطينية عبر السنوات.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٥/١٢

٣٦. السيسي: دمرنا 80% من الأنفاق مع غزة

أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أنه تم التوسع في تدمير الأنفاق في المنطقة العازلة في رفح المصرية (على الحدود مع قطاع غزة)، إذ سيصل طولها إلى ٣ - ٥ كيلومترات. وأكد السيسي، في كلمة متلفزة له يوم أمس، أنه "تم تدمير نحو ٨٠%" من الأنفاق، شارحاً بالتفصيل أن "القوات المسلحة والشرطة استطاعتا خلال شهر واحد تدمير ١٥٠ بؤرة إرهابية والقبض على ١٨٨ من العناصر الإرهابية المطلوبة".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٣

٣٧. مصر: إغلاق معبر رفح البري لليوم 126 منذ بداية العام الجاري

تواصل السلطات المصرية إغلاق معبر رفح البري، لليوم ١٢٦ على التوالي، منذ بداية العام الجاري، ما أدى إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة. وترجع السلطات في مصر إغلاق المعبر بشكل متواصل، للأوضاع غير المستقرة في محافظة شمال سيناء المصرية، في حين تفتحه لأيام معدودة ومتباعدة أمام العالقين وبعض الحالات الإنسانية؛ حيث تفيد التقارير أن أعداد من يسافرون في تلك الأيام قليلة للغاية، ولا تتجاوز المئات من الأفراد.

ويحتاج أكثر من ٩٠ ألفاً من أهالي قطاع غزة السفر عبر معبر رفح البري، من بينهم ١٥ ألف مواطن يتوزعون على فئات المرضى والحالات الإنسانية والطلاب. مدير دائرة المعابر في غزة، ماهر أبو صبحه طالب في تصريحات صحفية له، السلطات المصرية بضرورة فتح المعبر بشكل كامل ودائم؛ نظراً لصعوبة الأوضاع الإنسانية في غزة.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٥/١٣

٣٨. السعود: لجنة فلسطين النيابية ترصد يومياً المخالفات الإسرائيلية

العقبة - بترا: أشار رئيس لجنة فلسطين النيابية يحيى السعود إلى التحديات التي تواجه المسجد الأقصى وازدياد المخاطر على المدينة المقدسة والمقدسين، مثل تهويد المدينة وتغيير البنية الديمغرافية واختلاق هوية يهودية للبلدة القديمة وتهجير مواطنيها. وتحدث النائب السعود خلال ندوة نظمها نادي الخليج الرياضي في العقبة أول أمس بعنوان القدس في قلوبنا عن الجدار العازل الذي عزل ١٠٠ ألف مقدسي عن مدينتهم إضافة لتزوير وسرقة تاريخ ومعالم القدس. ولفت السعود إلى أن لجنة فلسطين النيابية ترصد يومياً عشرات المخالفات والاختراقات ومن ضمنها رصد ٤٧ حفرة تحت المسجد الأقصى وتزايد الاعتداءات على المقدسات المسيحية دون أن يحرك العالم ساكناً، مؤكداً أن الأردن كان دائماً هو المبادر لدعم القضية الفلسطينية وحماية المقدسات.

إلى ذلك نظمت دائرة الشؤون الفلسطينية بالتعاون مع الوكالة الألمانية للإتماء وبحضور رئيس لجنة فلسطين النيابية النائب يحيى السعود في العقبة ورشة عمل حول إعداد خطة الاستجابة الميدانية للجان الخدمات المنبثقة من الخطة الاستراتيجية لدائرة الشؤون الفلسطينية للأعوام (٢٠١٦-٢٠٢٠).

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٥/١٣

٣٩. لجنة أردنية - إسرائيلية تسلم حكومة النسر تقريراً حول مقتل القاضي الأردني رائد زعيتر

عمان - ماجد الأمير: أكد رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسر أن حكومته تسلمت قبل أسبوع تقريراً من اللجنة المشتركة من الجانبين الأردني والإسرائيلي، المكلفة بالتحقيق في مقتل القاضي الأردني رائد زعيتر العام الماضي. وقال النسر، على هامش حفل إطلاق وثيقة الأردن ٢٠٢٥ في المركز الثقافي الملكي بعمان، أمس، إنه "من الصعب التصريح بما ورد في التقرير، نظراً لأن إجراءات التحقيق لا تزال مستمرة ويشرف عليها قضاة أردنيون عسكريون ومدنيون". وأضاف أن "الحكومة تسلمت قبل أسبوع تقرير اللجنة الأردنية الإسرائيلية المشتركة في وفاة (الشهيد) القاضي رائد زعيتر". وأكد المسؤول الأردني أن الحكومة مستمرة في جهودها حول هذه القضية، إلا أنه لم ينكر وجود صعوبات شابت مجريات التحقيق في وفاة زعيتر. وقتل زعيتر على يد جنود الاحتلال الإسرائيلي أثناء وجوده على جسر الملك حسين خلال زيارة للأراضي المحتلة في العام الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٥/١٣

٤٠. بيروت: معرض حرفي للتراث اللبناني الفلسطيني لمناسبة ذكرى النكبة

عباس سلمان: نظم "النادي الثقافي العربي" و"جمعية حقوق الإنسان"، أمس، "المعرض الحرفي للتراث اللبناني الفلسطيني"، لمناسبة ذكرى النكبة، في قاعة النادي في الحمراء. يتضمن المعرض أعمالاً يدوية لنساء من جمعيات فلسطينية، تشمل مطرزات ترمز إلى مناطق مختلفة في فلسطين، ويشارك الدكتور وسام حمادة وغفران ياغي في تأدية أغان وطنية. يستمر المعرض ليومين.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٣

٤١. معاريف: علاقة كردستان العراق بـ"إسرائيل" استخبارية بامتياز

كشفت مصادر إسرائيلية النقيب عن زيارة شخصية أكاديمية كردية إلى تل أبيب، حاملة رسالة رسمية من حكومة "إقليم كردستان" في العراق، تطالب تل أبيب بتقديم مساعدات عسكرية للإقليم مباشرة، وبالتدخل لدى واشنطن لتحفيز إعلان استقلال إقليم كردستان عن العراق.

وكشفت الصحيفة أن العلاقة بين كيان العدو والإقليم المذكور تتركز على الجانب الاستخباري، متحدثاً عن عمل عشرات المستشارين الأمنيين الصهاينة في الإقليم تحت ستار شركات إسرائيلية ودولية. وقالت صحيفة "معاريف" إن مستشار الحكومة الكردية في العراق ونائب رئيس جامعة "سوران" في أربيل، نهرو زاجروس، حل ضيفاً على "مركز موشي ديان" التابع لجامعة تل أبيب، وذلك بالتنسيق مع وزارة خارجية العدو.

وقال زاجروس خلال محاضرة ألقاها في المركز، إن "دولاً كثيرة زودت كردستان بالسلح، ومنها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا والمجر وإيران، ولكن غالبية الأسلحة التي وصلت كانت أسلحة خفيفة، بينما الحاجة هي للأسلحة الثقيلة في الحرب ضد تنظيم داعش"، مضيفاً أن غالبية الأسلحة الإيرانية تصل فقط إلى "عائلة (الرئيس العراقي السابق جلال) طالباني" وحزبه، "الاتحاد الوطني الكردستاني".

بحسب "معاريف"، زود مصطفى البرزاني الاستخبارات الإسرائيلية بالمعلومات إبان التمرد الكردي ضد الحكومة العراقية في ستينيات القرن الماضي، مقابل دعم عسكري قدمه الموساد، بالتنسيق مع واشنطن. وأضافت الصحيفة أن العلاقات بين إسرائيل وعائلة البرزاني ما زالت قائمة حتى اليوم، بدليل وصول ناقلة نفط كردية إلى ميناء أسدود أخيراً، في ظل معارضة حكومة العراق المركزية لانفراد الإقليم ببيع النفط.

وبحسب الصحيفة نفسها، تركز العلاقة بين كيان العدو وإقليم كردستان على الجانب الاستخباري، حيث يعمل عشرات المستشارين الأمنيين تحت ستار شركات إسرائيلية ودولية، غالبيتهم من الضباط السابقين في الموساد والشاباك والجيش، على رأسهم رئيس الموساد الأسبق، داني ياتوم.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٣

٤٢. أوباما: الفلسطينيون يستحقون نهاية للاحتلال والإذلال اليومي الذي يصاحبه

لندن - مينا العربي: شدد الرئيس الأميركي باراك أوباما عشية انعقاد قمة تاريخية خليجية - أميركية في كامب ديفيد في حوار مع "الشرق الأوسط"، على استعداد بلاده لـ"استخدام كل عناصر القوة" لحماية أمن دول الخليج العربية من التهديدات، ضمن حماية مصالح واشنطن في الشرق الأوسط. وأكد الرئيس أوباما أن لدى تلك الدول الحق في القلق من إيران "الراعية للإرهاب". وكرر أوباما التزامه بعملية السلام في الشرق الأوسط، مؤكداً: "لن أياس أبداً من أمل تحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين". وأضاف أن "الفلسطينيين يستحقون نهاية للاحتلال والإذلال اليومي الذي يصاحبه".

وأضاف قائلاً: كما قلت في خطابي إلى الشعب الإسرائيلي في الرحلة نفسها فإن السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين ضروري، وهو من العدل ويمكن تحقيقه. كما أنه أيضاً يصب في مصلحة الأمن القومي للولايات المتحدة. ولذلك عملنا بجهد كبير لسنوات من أجل حل الدولتين وتطوير وسائل مبتكرة للتعامل مع احتياجات إسرائيل الأمنية، واحتياجات الفلسطينيين السيادية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٥/١٣

٤٣. "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" يطالب برفع الحصار عن قطاع غزة لإتمام عملية إعادة الإعمار

حامد جاد: طالب فروديه مورينغ الممثل الخاص لمدير عام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) برفع الحصار المفروض على قطاع غزة وإعادة فتح المعابر لتسهيل عملية إعمار القطاع، منتقداً في هذا السياق الآلية المتبعة في إدخال مواد البناء.

وأشار مورينغ في مؤتمر صحافي نظمته مؤسسة "بيت الصحافة"، أمس، في مقرها في مدينة غزة إلى أن الحرب الأخيرة على غزة أدت لتدمير أكثر من ٢٤٠ ألف مسكن بين تدمير جزئي وكلي ونحو ٣٠٠ منشأة صحية وتعليمية، وتشريد آلاف السكان.

وشدد على ضرورة تفعيل دور حكومة الوفاق الوطني وتمكينها من ممارسة مهامها في غزة كي تعمل على حل جملة من المشاكل ومنها إعادة فتح المعابر ودعم اقتصاد غزة، وتحسين عملية جباية الضرائب لتساهم في دفع جزء من رواتب الموظفين.

وفي معرض رده على أسئلة لـ "الأيام" حول تقييمه لمستوى التزام مجتمع المانحين تجاه تمويل متطلبات إعادة الإعمار ورؤيته تجاه تباطؤ الآلية المعمول بها لإدخال مواد البناء قال مورينغ "لدى البرنامج آلية لإدخال مواد البناء ولكن نحن كبرنامج تمكنا من الحصول على موافقة الجانب الإسرائيلي على إدخال كافة كميات المواد اللازمة للمشاريع المنفذة عبر البرنامج".

وأضاف "لا شك أن هناك تباطؤاً في وتيرة إعادة الإعمار وكميات مواد البناء المسموح بدخولها غير كافية ولعل ذلك يعود لعدم وجود أنفاق لإدخال مواد البناء كما كان عليه الأمر في السابق عندما كانت هذه المواد تدخل عبر الأنفاق في رفح، وبالتالي أثر هذا الأمر سلباً على تلبية احتياجات قطاع غزة وهنا أنا لا أدعو لبناء الأنفاق بل لرفع الحصار، حيث من الصعب إتمام عملية الإعمار وفق الظروف الراهنة والحصار القائم".

وزاد بقوله "تعتقد أنه من الصعب القيام بعملية إعادة الإعمار في ظل هذا الوضع من إغلاق المعابر وآلية إدخال مواد البناء، فنحن كبرنامج للأمم المتحدة لدينا خطة وآلية معينة خاصة بنا لإعادة الإعمار ويجب أن لا تقتصر العملية على مشاريعنا والمشاريع التي يتم تمويلها عبر أونروا، وإنما يجب رفع الحصار بشكل كامل، ونحن نتفهم قلق الغزيين تجاه عملية إعادة الإعمار".

وبين أن برنامج (UNDP) يتعاون مع حكومة الوفاق وبيتنا أولويتين في عمله:

الأولى تتمثل بدعم متطلبات إعادة الإعمار، وإنهاء أزمة تواجد متضرري الحرب في مراكز الإيواء، حيث تم مؤخراً إنهاء هذه الأزمة كلياً بعد أن تمكن البرنامج من دفع بدل إيجار لنحو ٤٣٠٠ أسرة،

ما يعني أكثر من ٢٧ ألف فرد أما الأولوية الثانية فتتمثل بمواصلة العمل على إزالة ركام المباني المدمرة تمهيداً للبدء بإعادة إعمارها.

ولفت مورينغ في هذا السياق إلى أن البرنامج تمكن حتى الآن من إزالة ٢٥٠ ألف طن من الركام من أصل مليوني طن، منوهاً إلى أن نحو مليون طن يتم إزالتها بجهود شركات ومؤسسات، بينما المليون طن الآخر تم رفع نحو ربعه، عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومن المتوقع إزالة المتبقي من الركام بحلول نهاية العام الحالي.

وأوضح أن البرنامج حصل على تمويل من جهات مختلفة لدعم احتياجات متضرري الحرب من غير اللاجئين، من بينها مولت كوريا إصلاح عدد من المنازل المتضررة جزئياً التي تعطلها نساء حيث استفاد منها ١٥٤ امرأة، وبنك التنمية الإسلامي مول ١٠ ملايين دولار لإصلاح ٩١٦ وحدة سكنية لحقت بها أضرار بالغة، وصندوق التنمية الدولية "أوبك"، سيعمل على تمويل احتياجات إصلاح ١٢٤ منزلاً، وقطر مولت بقيمة ٢١ مليون دولار إعادة تأهيل الجامعات والمدارس المتضررة من الحرب الأخيرة سيتم من خلالها إعادة تأهيل المدارس المدمرة، وإضافة ١٣١ صفراً في ٢٤ مدرسة إضافة لإعادة تأهيل قاعات دراسية.

واستعرض مورينغ أوجهاً مختلفة من التمويل المقدم للبرنامج منها تمويل ياباني بأكثر من مليون دولار، لإعادة تأهيل شبكة المياه في بيت حانون وتمويل من جهات أخرى خصص لتوفير فرص عمل لآلاف المتعطلين مبيناً أنه بحلول نهاية العام سيكون البرنامج تمكن من توفير فرص عمل لما يتراوح من ٢٠ ألف إلى ٣٠ ألف مواطن.

وتطرق مورينغ إلى المبادرة التي عرضها البرنامج على حكومة التوافق لدمج موظفي الصحة والتعليم في قطاع غزة، مشيراً إلى "أن المبادرة لاقت ترحيباً إيجابياً من كل الأطراف، لكن لا بد من حل سياسي كما أننا دعمنا اللجنة الإدارية والفنية لحل مشكلة الموظفين".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٣

٤٤. مساعٍ أوروبية لإطلاق مفاوضات السلام خلال أشهر

عبد الرحيم حسين - رام الله: كشف ممثل الاتحاد الأوروبي لدى السلطة الفلسطينية جون جات روتر أمس عن أن جهوداً سياسية تبذل من أجل إطلاق المفاوضات السياسية الفلسطينية الإسرائيلية برعاية أوروبية خلال الأشهر المقبلة. وقال روتر "كلنا يعلم مدى صعوبة إطلاق المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية ولكن من الضروري خلق الظروف التي تسمح باستئناف نوع من الديناميكية".

وأضاف: "ندرك الصعوبات، ولكن إذا نظرنا إلى الأوضاع في غزة سنجد أن التحسينات التي طرأت بعد مؤتمر القاهرة قليلة جداً رغم الوعود، ونحن في الاتحاد الأوروبي التزمنا بما تعهدنا بتقديمه. وقال روتر: "هناك الكثير يجب عمله من أجل منع العودة لمرحلة الحرب والانزلاق إلى تلك الأوضاع مجدداً".

ووصلت إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "إيرز" أمس وفود أوروبية رسمية وإنسانية للاطلاع على الأوضاع في القطاع. ووصل القطاع وفد إسباني وآخر ألماني يضم أعضاء من برلمان البلدين، وكذلك شخصيات تشرف على مؤسسات إنسانية دولية لتفقد أوضاع قطاع غزة والاجتماع بمسؤولين من وكالة "أونروا" وجهات دولية عاملة في غزة، بالإضافة لوزراء من حكومة الوفاق المتواجدين في القطاع.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٥/١٣

٤٥ . دراسة أمنية صهيونية تتناول دور "المنسقين" في "الشاباك" ودورهم بتجنيد العملاء وجلب المعلومات

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: أكدت دراسة أمنية صهيونية، أنّ جهاز "الشاباك" يخوض ما أسمته "سباق الجواسيس" لتنفيذ مهامه الأمنية والاستخبارية، لاسيما في قضية اغتيال المطلوبين الفلسطينيين، من خلال ما ينقله منسقوه الميدانيين في المنطقة من معلومات دقيقة، حتى يتم تجميع اللغز الاستخباري.

وإذا حصل التأكيد بنسبة ١٠٠% من مصدر موثوق جدا، يتم التنفيذ بالإيعاز لسلاح الجو الصهيوني لقصف المبنى الذي يتواجد فيه المطلوبون، حيث تنهي عدة صواريخ من الجو المهمة، وتغتل من وقع الاختيار عليهم.

وأضافت: واضح لكافة الجهات المشاركة في أي عملية تعقب لمطلوب فلسطيني من قبل الشاباك ان الأمر يتعلق بسباق ضد الزمن، ورغم المعركة البرية والجوية والبحرية التي أجراها الجيش ضد غزة، فقد كان العملاء والجواسيس يتسكعون في المنطقة، ويجولون فيها لجمع المعلومات، مخاطرهم بحياتهم مع إمكانية أن تصيبهم نار الجيش، أو يتم كشفهم من قبل حماس والمقاتلين.

يشكل "المنسقون" عيون "إسرائيل" في الضفة وغزة وغور الأردن والحدود المصرية، وعميلا في كل مكان ومنطقة من البحر إلى النهر، فيما يتعلق تحديدا بأعمال التجسس والنشاط الأمني داخل المدن الفلسطينية، فالمنسق هو حيوان بري ينتفس هواء الميدان، ويعيش فيه، وإن لم يكن متواجد فعليا في الميدان، فهو يشغل العملاء والجواسيس كما يحدث حاليا في غزة، فهو يعرف المنطقة بأدق تفاصيلها مهما صغرت، وصولا لأكثر التفاصيل حميمة.

كما يقوم المنسق بمهمة معقدة جدا يطلق عليها "فن المغازلة والتودد" لينجح في تجنيد مصادر معلومات بشرية، وإجبارها على التعاون مع "إسرائيل"، وأفضل مصادر المعلومات التي جندها الشباب لم توافق بالضرورة على العمل لصالحه بسبب إغراءات مالية، أو الحصول على تصاريح لتلقي العلاج في "إسرائيل"، أو بسبب الاستغلال أو ممارسة الضغوط، بل بسبب سحر وجاذبية المنسق.

وهناك عملاء أقاموا علاقات صداقة قوية مع مشغلهم، وحافظوا عليها حتى يومنا هذا. يستند "الشباب" أساسا على الأكتاف العريضة للمنسقين المنشغلين طيلة وقتهم في تجنيد العملاء، وتشغيلهم ورسم الصورة الاستخبارية الكاملة المكونة من عدد كبير من المعلومات وأجزائها، وتعتمد الكثير من حالات إحباط العمليات الفلسطينية على حسن تقديرهم وفهمهم.

الشخصية الشكاكة

لكن منسق الشباب ليس وحيدا في مهمة جمع المعلومات، بل يعمل بجانبه مقاتلو القوة التنفيذية ورجال الاستخبارات الإلكترونية المدربون على استخلاص المعلومات الهامة والحيوية من المكالمات الهاتفية والرسائل النصية، والكاميرات ومحادثات الشات والبريد الإلكتروني، كما يوجد في قيادة الشباب مسؤولي الأقسام الذين يركزون المعلومات، ويساعدون على بناء البنية الاستخبارية. الدراسة الصهيونية تعتبر دورة إعداد وتدريب منسق الشباب من أهم الدورات التي يقيمها الجهاز، وتعد هذه الدورة مرة في العام، ويتنافس على الحصول على مقعد من مقاعدها المحدودة آلاف الشبان، لكن القليل منهم يجتازون مسار التأهيل المرهق، ويقع غالبية المرشحين لهذه الدورات في الفئة العمرية بين ٢٥-٣٥ عاما، ويحملون درجة البكالوريوس، وبعضهم يخرجون للدراسة أثناء عملية تأهيلهم.

ومن الصفات الواجب توفرها في المنسق: "التواضع، شخصية حساسة ومرهفة الحس، صاحب قيم، قادر على العمل تحت الضغط النفسي الشديد، شكاكاً، وصاحب قدرة على التحليل السريع. يتبادل المنسقون الصهاينة أثناء الدورة فيما بينهم رسائل الاللكترونية مكتوبة باللغة العربية، ويتعلمون تلاوة آيات وأجزاء من القرآن يتلونها عن ظهر قلب، ويعرفون جيدا الثقافة العربية، وخلال الدورة يفتح عالما جديدا أمام المتدرب الذي سيكتشف الجوانب الجميلة من الإسلام، وما هو مكتوب بالضبط على يافطات الطرق في الشوارع.

وظيفة المنسق لم تتغير من حيث الهدف منها، لكن حجم وضغط العمل زاد واشتد، وكذلك تعقيد التهديدات، ففي الماضي كان في كل قرية فلسطينية جهاز هاتف واحد مثلا للمختار وأبناء عائلته، حيث يسمح لهم باستخدامه، أما اليوم فكل مواطن يحمل هاتف خلوي. كما أن الحيز الجغرافي في الماضي كان محددًا بشكل واضح، لكن اليوم أصبح هذا الحيز عالمياً، وعابر للقارات، وإذا كان التهديد في الماضي عبارة عن حجارة وزجاجات حارقة وبنادق، فقد توسعت اليوم دائرة التهديدات الواقعة ضمن صلاحية الشاباك لتشمل: الأنفاق والصواريخ ونشاطات بحرية متشعبة.

وتعتبر مهمة الشاباك والمنسقين أكثر صعوبة في غزة، لان المنسق لم يسبق له ان دخل غزة، وداس أرضها، وهناك مقولة سائدة بين رجال الشاباك تقول بان سكان غزة يبيعون المعلومات أسهل وأكثر مما يفعله سكان الضفة الذين يتمتعون بوضع اقتصادي أفضل بكثير. ولذلك فهو يخوضون حرب أشباح وأدمغة كل في منطقة مسؤوليته، لأن جهاز الشاباك ملزم بأن يواجه الفشل والإخفاقات بعدة طرق بافتضاح أمر الجاسوس، نجاح عملية مسلحة، أو عملية تستهدف حياة أحد المنسقين.

القناة السابعة للمستوطنين

الترجمات العبرية ٣٣٢٣، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٥/١٢

٤٦. تقارب حماس والسعودية يستفز بعض دول المنطقة

عدنان أبو عامر

رغم التوتر الذي يسود علاقات حماس الإقليمية، بين قطيعة مع مصر، وبرود مع إيران، تحاول حماس اختراق جدار العزلة المفروضة عليها من قبل إسرائيل والسلطة الفلسطينية وبعض دول الإقليم، بتقاربها مع السعودية في عهد الملك سلمان، وسعت لطي الجمود في علاقاتها السابقة خلال حقبة الملك الراحل عبد الله.

وشهدت الأيام الأولى من مايو مناشدة حماس للسعودية بالتدخل لإنجاح المصالحة المتعثرة مع فتح. وكشف علي بركة ممثل حماس في لبنان يوم ٥ مايو أن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي اتصل بالملك سلمان في الأسبوع الأخير من فبراير، وتحدثا حول دعم المملكة للمصالحة، ورفع حصار غزة وإعمارها، وهناك ترتيبات لزيارة وفد من حماس للرياض.

وأعلن إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس خلال خطبة الجمعة يوم ١ مايو، عن مساعٍ تبذلها الرياض للتوصل لاتفاق جديد للمصالحة بين حماس وفتح.

من الواضح أن حماس تريد من تفعيل الدور السعودي في الملف الفلسطيني حشد دعم المملكة لإنهاء حصار غزة، والانقسام مع فتح، وترميم علاقتها بمصر، فضلاً عن معاناة حماس أزمة مالية خانقة، بعد توقف الدعم الإيراني لها، أواخر عام ٢٠١١، بسبب عدم تأييدها للنظام السوري في وجه الثورة الشعبية.

وربما تنتظر حماس من السعودية دعماً لإنقاذ الواقع الاقتصادي الصعب للفلسطينيين بغزة. ولذلك ينطلق تطلع حماس للسعودية من وجود التقاف عربي رسمي حول الرياض هذه المرحلة، فقد أثبت العهد الملكي الجديد خلال فترة زمنية قصيرة قدرته على الإمساك بزمام المبادرة في المنطقة، سواء من خلال الحرب على الحوثيين، والوقوف بحزم ضد النفوذ الإيراني، والدعم المتواصل للنوار السوريين ضد النظام، ولعل العلاقة الجديدة بين قطر والسعودية تمنح حماس شعوراً بالاطمئنان أكثر، بسبب تحالفها الوثيق مع الدوحة.

وأشار إسماعيل الأشقر رئيس اللجنة الأمنية في المجلس التشريعي، في حديث "للمونيتور" أن "حماس تريد اتفاق مكة جديد يشارك فيه جميع الفلسطينيين بعيداً عن اتفاقات ثنائية بين حماس وفتح".

علماً بأن اتفاق مكة وقع في السعودية يوم ٨ فبراير ٢٠٠٧ بعد فوز حماس في الانتخابات التشريعية عام ٢٠٠٦، لإيقاف اقتتال فتح وحماس، وتشكيل حكومة وحدة وطنية، لكنه فشل بسبب استمرار الفوضى من أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في غزة، من خلال إعاقته عمل حكومة حماس الجديدة، وقتل وإصابة عدد من عناصر حماس في حوادث مختلفة.

فيما اتهم أمين مقبول، أمين سر المجلس الثوري لفتح، حماس يوم ٣ مايو بإدخال السعودية على الخط الفلسطيني لتحديد مصر، معلناً أن الرياض لم تتصل بفتح لعرض مبادرات للمصالحة. وشدد الأشقر في حديثه "للمونيتور" بأن "الدور السعودي الذي ترحب به حماس ليس بديلاً عن مصر في إنهاء الانقسام، لأن الأخيرة حاضنة الحوارات الفلسطينية".

وبالتزامن مع التقارب السعودي مع حماس، وصل محمد دحلان القيادي الفتحاوي السابق للقاهرة يوم ٣ مايو لمناقشة خطر التطور الإيجابي لعلاقات حماس مع الرياض.

رغبة حماس بدور سعودي يرتبط بعلاقتها المتوترة مع مصر، رغم توقف الحملات الإعلامية المصرية ضد الحركة نسبياً، وإطلاق قادة حماس تصريحات تصالحية مع القاهرة أواخر أبريل. لكن كسر احتكار مصر للملف الفلسطيني، بدخول السعودية على الخط، يمنح حماس هامشاً أكبر في تحقيق مطالبها من المصالحة، لأن الموقف المصري مساند بصورة علنية للسلطة الفلسطينية.

مع أن صلاح البردويل، القيادي البارز في حماس قال "للمونيتور" أن "ترحيب حماس بالدور السعودي يأتي لتوفير شبكة أمان سياسية ومالية لتحقيق المصالحة، ولا يتناقض مع الدور المصري، بل يعززه".

تبدو الإشارة مهمة إلى أن ترحيب حماس بالدور السعودي يعود لإدراكها أهمية المملكة ومكانتها، وقناعتها بأن المنطقة مقبلة على تحولات مهمة، وأن خارطة إقليمية بدأت بالتشكل، وتريد حماس أن تلتحق بالقطار، ولذلك لم يعارض يوم ٢٨ مارس ضمناً لعملية "عاصفة الحزم" ضد الحوثيين في اليمن.

في نفس الوقت، فإن التقارب التدريجي بين حماس والسعودية يثير غضب السلطة الفلسطينية، التي أعلنت الفصائل المقربة منها يوم ٤ مايو رفضها لأي تدخل سعودي في ملف المصالحة. وقد شعرت السلطة الفلسطينية بأريحية كبيرة وهي ترى حماس معزولة في "سجن غزة"، لا يتصل بها أحد، ولذلك لم تخف السلطة انزعاجها من بدء حماس حلحلة هذا الحصار السياسي بتواصلها مع بعض دول الإقليم، لاسيما السعودية، التي تستغل تراجع الدور المصري في المنطقة، وتحاول ملء هذا الفراغ.

حماس تعلم تماماً أن الرئيس عباس لا يستطيع معارضة أي دور للرياض في الملف الفلسطيني، لما للسعودية من تأثير ونفوذ كبيرين في المنطقة، لكنه يدفع الناطقين باسمه للتركيز على دور مصر، لكسب ودها على حساب السعودية.

مهم التذكير هنا إلى فشل الدعوات التي أطلقها عباس يوم ٢٨ مارس بمطالبة الجامعة العربية بعملية عسكرية ضد حماس في غزة، على غرار حرب اليمن، لأنه يرى في حكم حماس لغزة انقلاباً، ويريد من خلال العملية العسكرية إعادة الشرعية للقطاع ممثلة بالسلطة الفلسطينية. وقد استنكرت حماس دعوة عباس هذه، واعتبرتها مقدمة لحرب أهلية بين الفلسطينيين.

عضو في مجلس الشورى السعودي، طلب عدم كشف هويته، قال "للمونيتور" أن "الرياض سوف تلتقط دعوات حماس لإنجاز المصالحة، لأنها تريد استقطاب الحركة إليها، وقطع الطريق على طهران التي قد تفتح أبوابها للحركة مجدداً، رغم التوتر القائم، وجاء سعي الرياض لإعادة العلاقة مع حماس مع تغير سياستها الخارجية، وبحثها عن إيجاد تحالف كبير لمواجهة المد الإيراني في المنطقة، والملك سلمان يعتبر ذلك من أولى أولوياته السياسية".

فيما تحدث جمال خاشقجي الكاتب السياسي السعودي المقرب من دوائر صنع القرار في الرياض، ورئيس قناة العرب الإخبارية، يوم ٤ مايو، بكثير من الإيجابية عن حماس، واعتبرها تمثل الشريحة الأوسع من الفلسطينيين، وهو كلام ليس معهوداً عن السعوديين الرسميين.

أخيراً.. ترقب حماس عن كثب النفوذ المتزايد للسعودية في المنطقة، مما يدفعها لتوظيفه في إنجاز المصالحة، حيث لم تستطع مصر ممارسة تأثيرها على الفلسطينيين، والتزمت الصمت إزاء تدهور واقعهم، خاصة في غزة، دون أن تحرك ساكناً، رغبة منها بالضغط أكثر على حماس، لكن حماس غير متأكدة من موافقة مصر على سحب الملف الفلسطيني منها. في الوقت ذاته، تدرك حماس أنها كلما اقتربت من السعودية أكثر، فإنها تبتعد عن إيران، حليف الأمس، التي واصلت فرض شروطها القاسية على الحركة لإعادة المياه لمجاريها في علاقتهما، بعدم لقاء خالد مشعل لمرشد الثورة خامنئي في زيارته المؤجلة لظهران، والطلب من حماس الاعتذار عن موقفها المساند للثورة السورية، وإعلان تأييدها للنظام السوري، حتى وصلت لهذه الحالة غير المرضية لهما.

المونيتور، ٢٠١٥/٥/١٢

٤٧. الديموغرافيا الفلسطينية بعد ٦٧ عاماً على النكبة

نبيل السهلي

تعتبر قضية اللاجئين الفلسطينيين من أولى نتائج قيام إسرائيل قبل ٦٧ عاماً، وفي الوقت الذي تنفي فيه إسرائيل مسؤوليتها عن معاناتهم، تسعى جاهدة للخلاص من مشكلتهم باعتبارها عنصر استمرار رئيسي للصراع العربي-الإسرائيلي، خصوصاً أن قرارات الأمم المتحدة نصت على عودة اللاجئين إلى وطنهم، وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم. وتبعاً لبروز قضية اللاجئين، فإن هناك ضرورة ملحة لإجراء تقدير لأعدادهم وتوزعهم بين فترة وأخرى، ما يكشف حجم المشكلة الناشئة نتيجة الطرد القسري الذي لحق بنسبة كبيرة من الفلسطينيين عام ١٩٤٨.

وتشير الإحصاءات إلى أن عدد سكان فلسطين كان في نهاية الانتداب البريطاني مليونان ومئة ألف نسمة، بينهم ٣٠,٩ في المئة من اليهود، و٦٩,١ في المئة هم أصحاب الأرض الفلسطينيون، أي كان هناك مليون و٤٥٤ ألف عربي، في مقابل ٦٥٠ ألف يهودي عشية النكبة وإنشاء إسرائيل. وقد لوحظ وجود ميل سياسي أثناء تقدير اللاجئين تبعاً لخلفية الباحث أو الجهة التي أعدت تقديراً حول أعدادهم آنذاك، وقد راح التقدير بين ٩٦٠ ألف لاجئ فلسطيني، وفق وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين عام ١٩٤٩، و٩٤٠ ألفاً وفق الجامعة العربية، و٧٢٦ ألفاً وفق معطيات أخرى للأمم المتحدة ووكالاتها المختلفة.

وتبعاً لحجم النكبة وتداعياتها على الشعب الفلسطيني، تحتم الضرورة تسجيل التاريخ الشفوي للاجئين الفلسطينيين لدحض الرواية الإسرائيلية، وكشف مزيد من المجازر التي ارتكبت بحقهم على يد العصابات الصهيونية.

وحول خريطة اللجوء بعد النكبة مباشرة، فإن من بين مجموع الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٩ والبالغ مليوناً و٤٦٦ ألف فلسطيني، بات نحو ٧٣٦ ألفاً منهم لاجئين، و٧٣٠ ألفاً مواطنين أصليين في ديارهم. أي أصبح أكثر من ٥٠ في المئة من سكان فلسطين العرب لاجئين، استأثرت الضفة الغربية بـ ٣٨ في المئة منهم في العام المذكور، في حين تركز ٢٥،١ في المئة في قطاع غزة الذي لا تتعدى مساحته ٣٦٤ كيلومتراً مربعاً، وفي لبنان ١٣،٦ في المئة، وسورية ١١،٥ في المئة، والأردن ٩،٥ في المئة، ومصر نحو ١ في المئة، أما العراق فاستحوذ على نحو ٠،٥ في المئة من إجمالي مجموع اللاجئين، وأغلب الذين تركزوا في العراق من قرى قضاء مدينة حيفا.

ومنذ بروز قضية اللاجئين أصدرت هيئة الأمم المتحدة عشرات القرارات التي تقضي بوجوب عودتهم إلى ديارهم، وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم نتيجة الطرد القسري وتدمير قراهم. ورفضت إسرائيل تنفيذ القرارات الصادرة عن الشرعية الدولية، ومن أهمها القرار ١٩٤ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٨، والقرار ٣٠٢ الصادر في ٨ كانون الأول ١٩٥٠، والقرار ٥١٢ الصادر في ٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٥٢.

هذا إضافة إلى قرارات أخرى قريبة في بنودها لجهة تحقيق فرصة لعودة اللاجئين إلى ديارهم وتعويضهم. ودخلت قضية اللاجئين الفلسطينيين مرحلة جديدة بعد دخول منظمة التحرير الفلسطينية مفاوضات تسوية مع إسرائيل، وتوقيع اتفاق أوسلو في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٣، إذ أجل المفاوضات من الطرفين قضية اللاجئين وغيرها من القضايا الجوهرية إلى مفاوضات الوضع النهائي، وهكذا دخلت قضية اللاجئين في إطار عملية تسوية مؤجلة، رسمتها الولايات المتحدة وبدأت أولى خطواتها في مدريد نهاية عام ١٩٩١.

ومنذ ذلك العام بدأت التصورات الإسرائيلية لقضية اللاجئين تظهر إلى العلن، سواء تلك الصادرة عن مراكز البحث الإسرائيلية، أو أصحاب القرار، وكل تلك التصورات تركز على إعادة تأهيل اللاجئين وتوطينهم في الدول المضيفة، وترفض مسؤولية إسرائيل عن قضية اللاجئين وتبعاتها، ولكنها في الوقت ذاته تعتبر أن حلّ هذه القضية مدخل لحل مجمل قضايا الصراع العربي الإسرائيلي، في وقت يؤكد فيه اللاجئون الفلسطينيون أن حق العودة هو حق شرعي ولا يتقادم مع مرور الوقت.

يقدر مجموع الشعب الفلسطيني خلال العام الحالي ٢٠١٥ بنحو ١٢ مليوناً، منهم ستة ملايين لاجئ، وثمة خمسة ملايين وأربعمئة ألف مسجلون في سجلات الأونروا، ٤٢ في المئة يتركزون في الأردن، في حين تستحوذ غزة على ٢٢ في المئة من اللاجئين، وال الضفة الغربية على ١٦ في المئة، وينتشر ١٠ في المئة في سورية داخل المخيمات وخارجها، وكذلك الحال في لبنان. وتتفاوت نسبة المقيمين في المخيمات التي تديرها الأونروا في مناطق عملياتها الخمس، لكن مخيمات قطاع غزة هي الأكثر اكتظاظاً، تليها مخيمات لبنان وسورية والأردن والضفة الغربية.

ويتضاعف مجموع اللاجئين كل عشرين عاماً. ولا بد من الإشارة إلى أن هناك نحو ٢٧٠ ألف لاجئ فلسطيني داخل الخط الأخضر، يشكلون نحو ١٩ في المئة من إجمالي مجموع الأقلية العربية في إسرائيل خلال العام الحالي، والبالغ مليوناً وأربعمئة ألف عربي.

يبقى القول إن قضية اللاجئين الفلسطينيين تعتبر من أهم القضايا المؤجلة إلى مفاوضات الوضع النهائي بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، ففي الوقت الذي ظهرت فيه التصورات الإسرائيلية إزاء تلك القضية إلى العن منذ عام ١٩٩١، حصلت تحركات عدة بين اللاجئين الفلسطينيين في الشتات وداخل الأراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع، تدعو إلى حشد الطاقات الفلسطينية المادية والمعنوية والقانونية، لمواجهة التعنت الإسرائيلي إزاء أهم قضية من القضايا الناشئة نتيجة إقامة إسرائيل في ظروف دولية استثنائية قبل ٦٧ عاماً، فقضية اللاجئين طالت أكثر من ثلثي مساحة فلسطين التاريخية وكذلك النسبة الأكبر من الشعب الفلسطيني.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٥/١٣

٤٨. مخيمات الشمال.. عنوان العودة إلى فلسطين

عمر إبراهيم

يتباهى اللاجئون الفلسطينيون في مخيمي البداوي والبارد، بقدرتهم على الحفاظ على مستوى متقدم من العلاقة الجيدة مع الجوار اللبناني على الرغم من كل ما شهدته تلك العلاقة من منعطفات إبان الحرب الأهلية، وما رافقها من حروب على مدى السنوات الماضية، وآخرها المواجهة المسلحة التي شهدتها مخيم البارد سنة ٢٠٠٧ بين الجيش اللبناني وتنظيم «فتح الإسلام».

لكن على الرغم من إظهار المودة والسعي إلى تعميقها من خلال سياسة النأي بالنفس، لا يُخفي اللاجئون خيبة أملهم من الخسائر المتتالية التي مُنيت بها قضيتهم المركزية، لجهة انخفاض مستوى الدعم الشعبي والاهتمام الرسمي بها من قبل محيطهم، خصوصاً أن ذاكرتهم تحفظ موقفاً شهيراً لابن

الشمال وزير خارجية لبنان الأسبق حميد فرنجية عندما أعلن خلال استقبال طلائع اللاجئين عن تقاسم الشعب اللبناني لقمة الخبز معهم.

يجمع اللاجئون على أن أحداً لا يمكنه تقديم قراءة موضوعية عن دور الفلسطينيين في الشمال، لأن هناك الكثير ممن استفادوا من هذا الدور سياسياً وعسكرياً، وإن كان هناك من يضع المسؤولية على قيادات بعض التنظيمات التي سمحت لنفسها «الانغماس في تلك الحرب، وتحويل بوصلة البندقية الفلسطينية بهدف تحقيق مصالح شخصية، كان لها الضرر الكبير على مجمل اللاجئين».

ربما تكون طرابلس على وجه الخصوص من بين أكثر المدن اللبنانية التي تفاعلت مع هذه القضية وحضنتها على نحو وصل الأمر إلى اعتبار المدينة امتداداً استراتيجياً للمخيمين، قبل معركة العام ١٩٨٣ التي تُعرّف باسم «أبو عمار» (الرئيس الراحل ياسر عرفات)، حيث انقلبت المعادلة مع خروج فصائل «منظمة التحرير» من المدينة وتراجع دور الأحزاب الوطنية لحساب قوى سياسية ومرجعيات طائفية، لم تعرّ للقضية الفلسطينية أي اهتمام بسبب تعاضم الخلافات السياسية الداخلية من جهة، ونظراً لتصنيف البعض للفلسطينيين سياسياً، وتحديدًا بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وخروج الجيش السوري من لبنان. إلا أن اللاجئين الفلسطينيين وفي نظرهم إلى المدينة يؤكدون أن طرابلس لم تخذلهم، بل كانت إلى جانبهم وتكبدت خسائر كبيرة، شأنها شأن بقية مناطق الشمال من عكار مروراً بالمنية ووصولاً إلى الضنية، حيث سقط منهم عشرات الشهداء والأسرى تحت الراية الفلسطينية ومن بينهم عميد الأسرى ابن المنية يحيى سكاف، وهم يعتبرون أنفسهم دفعوا في تلك المرحلة مع معظم مناطق الشمال ضريبة تلك الصراعات السياسية، والتي أثّرت تدريجياً على وجودهم إلى أن بدأ ينحسر بشكل كبير في طرابلس وبقية الأضية، لدرجة جعلتهم في السنوات الأخيرة يتفوقون داخل مخيماتهم، وما كان لذلك من تداعيات سلبية سياسياً واقتصادياً.

فعلى المستوى السياسي، فإن الدور الفلسطيني لم يقتصر خلال الحرب الأهلية على الدور العسكري في الشمال، بل كان لهذا التواجد العسكري مفاعيل سياسية، حيث كان للقرار الفلسطيني تأثير كبير، وتعاضم ذلك التأثير مع لجوء الرئيس الراحل أبو عمار إلى المدينة في الثمانينيات، ودعمه بعد ذلك لـ «حركة التوحيد الإسلامي» بعد خروجه منها، قبل أن يأتي الوجود السوري ويلغي ذلك الدور ويصادر القرار الفلسطيني، الذي تراجع عسكرياً وسياسياً إلى داخل المخيمات، وبات غير مؤثر، لا بل على العكس بات يتأثر بالسياسة اللبنانية بشكل مباشر، وربما تكون تجربة مخيم البارد خير دليل على ذلك، حيث دفع المخيم ثمناً غالباً من تلك الصراعات والانقسامات السياسية اللبنانية، إضافة إلى الأزمة السورية والتي جعلت مخيم البداوي تحت المجهر الأمني، بسبب موقعه المتاخم لخطوط التماس بين التبانة وجبل محسن، وهو ما يسجّل إيجاباً في خانة الفصائل التي استطاعت إبعاد

النيران المشتعلة حولها، عنها وعدم سماحها بزج المخيم في تلك المواجهات على الرغم من وجود محاولات من ذلك القبيل، كانت تطل برأسها من باب اتهام المخيم بتقديم العون العسكري إلى هذا الطرف أو ذاك.

انحسار اقتصادي

أما على الصعيد الاقتصادي فقد كان الفلسطينيون شركاء حقيقيين في تفعيل الحركة الاقتصادية في المدينة وأريافها، وتمكّنوا من إنشاء مؤسسات ضخمة بمشاركة لبنانيين، ما زال بعضها، فضلاً عن دور مخيم البارد، حيث كان سوقاً يجمع كل أبناء عكار وبقية المناطق، وكان يدرّ على الفلسطينيين مداخيل مالية كبيرة، قبل أن ينتهي دوره مع الحرب التي شهدها وقبله دور تجار فلسطينيين كثر كانوا تركوا المدينة أو أنهوا تجارتهم فيه. ولا ننسى في هذا الإطار الاموال التي كانت تدفع من قبل «منظمة التحرير الفلسطينية» للمنضوين من الطرابلسيين والشماليين في صفوفها.

ويبقى الفلسطينيون المنشغلون بهمومهم المعيشية والاقتصادية الصعبة والتي تتفاقم يوماً بعد يوم، بسبب تقليص «الأونروا» خدماتها وعدم الاسراع في إعمار مخيم البارد، ومعالجة كل التداعيات السلبية التي خلفتها تلك الحرب، يأملون بطي تلك الصفحة وإعادة فتح علاقات مع محيطهم تمكنهم من كسر عزلتهم وتجاوز المحطات الصعبة التي يمر بها لبنان والمنطقة عموماً، والحدّ من الحروب التي تشن عليهم إعلامياً. ومعظمها من خلفيات لا يرى فيها البعض إلا أنها عنصرية ومبنية على مواقف نابذة أساساً من الحرب الأهلية. والأهم من ذلك العمل على بناء الجسور من أجل عودة تفعيل الحراك الشعبي في المدينة، الذي كان دائماً سباقاً في التظاهر والتحرك دعماً لهذه القضية وهو اليوم يمكن القول إنه في سبات عميق.

«الجميع خاسر»

يقول مسؤول «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في الشمال» أركان بدر: «الجميع كان خاسراً في هذه الحرب وأكثرهم على الإطلاق الشعب الفلسطيني في لبنان، الذي انعكست عليه الحرب والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة بأشكال مضاعفة، وبات الأكثر تضرراً من نتائجها وتشعباتها المختلفة، وهو امر يمكن تلمسه اليوم على أكثر من صعيد». ويتابع: «أما على صعيد مخيمات الشمال ومدى تأثرها بالحرب، فهي كبقية مخيمات شعبنا في لبنان كانت تعيش تجربة رائدة مع محيطها اللبناني، ولم نكن نلمس أن هناك مشكلة في علاقة الشعبين بعضهما ببعض، إلا أن طبيعة الحرب وتعدد أطرافها، قادت إلى محاولة البعض جر المخيمات في المراحل الأخيرة، حيث عاشت

مخيمات الشمال مرحلة سوداء من تاريخها، لكنها أيضاً لم تؤثر على طبيعة العلاقات الإيجابية بين الشعبين، برغم محاولة الكثير من العابثين جر المخيم إلى صراعات هي في الأصل داخلية لبنانية، وآخرها ما حصل في البارد بين مجموعة ما يسمى بحركة فتح الإسلام والجيش اللبناني الشقيق حيث دفع المخيم ثمناً باهظاً.

بدوره رأى أمين سر «حركة فتح» في الشمال أبو جهاد فياض: «أن مخيماتنا في لبنان هي عنوان العودة إلى فلسطين ولهذا تستهدفها المؤامرات حيث دمر نهر البارد ومن حين لآخر نجد الهجمات الإعلامية على مخيماتنا في بيروت والبدواوي وخاصة مخيم عين الحلوة». ويتابع: «الفلسطينيون في المخيمات محاصرون فقد حرّموا من حقوقهم المدنية والإنسانية، وحرّموا من حق العمل والتملك ما يضطّره للسفر طلباً للحياة الكريمة، بعدما تخلى المجتمع الدولي عن واجباته تجاه المخيمات، وهذا ما يتجلى في عملية التأخير الحاصل في إعادة إعمار نهر البارد، الأمر الذي يضاعف على القيادة الفلسطينية عملية الحفاظ على هذه المخيمات وعدم تورط سكانها بـ «أتون الصراعات الداخلية». ويقول: «لقد كنا وما زلنا في محافظة الشمال نعتبر أنفسنا في بيئة حاضنة لنا، وما شهده لبنان من حرب دفع الجميع ثمنها، وربما نكون نحن أكبر الخاسرين لان قضيتنا تراجع الاهتمام بها ولم تعد الأولوية».

٦٦ ألف لاجئ

من جهته يرى عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان سمير لوباني (ابو جابر) أن «شهر العسل مع الدولة اللبنانية انتهى مع بداية الحرب الأهلية، لتبدأ المعاناة اذ حرم الفلسطيني من كل الحقوق المدنية والاجتماعية ومن حق العمل والتملك وهذا ما زاد من معاناته وتفاقم الأزمة وتكثرت الأوساط الأمنية به وخاصة ما كان يعرف بـ"المكتب الثاني" حيث منع الفلسطينيون من إبداء الرأي ومورست سياسة الإغلاق عليهم في لبنان». ويقول: «يسكن في مخيمات الشمال ومع تجمعات فلسطينية في مدينتي طرابلس والميناء ٦٦ ألف فلسطيني يعيشون في ظروف صعبة وقاسية دفعت البعض منهم للهجرة. وبعد هزيمة حزيران سنة ١٩٦٧، وبروز المقاومة الفلسطينية وصمودها وانتصارها في معركة الكرامة، احتل الفلسطيني موقع الصدارة في المقاومة وانخرط اللبنانيون في المقاومة وهذا ما يدل على أن أكثر من ٣٠ في المئة من شهداء منطقة الشمال هم لبنانيون».

ويضيف: «لقد ساهم الوجود الفلسطيني في الشمال في حماية القرى والبلدات المسيحية، لأنهم كانوا يدركون أن ذلك يضر بقضيتهم ويفقد المصداقية». ويتابع: «بعد حرب المخيمات في بيروت

والجنوب ونزوح أكثر من ستة آلاف فلسطيني إلى منطقة الشمال وتوزعهم على مخيمي نهر البارد والبدواوي، ومن ثم معركة مخيم نهر البارد ودخول فتح الإسلام وتدمير المخيم، وضعف التقديمات على مستوى الدولة والأونروا والدول المانحة ومنظمة التحرير، والتعامل الأمني مع الفلسطينيين على مستوى الإعمار في مخيم البارد، فضلا عن نزوح السوريين من المخيمات، كل هذه الأمور مع غياب التنسيق مع اللبنانيين برأيي تجعل العلاقة الفلسطينية . اللبنانية غير متينة وتحتاج إلى جهد مضاعف».

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٥/١٣

٤٩. جيش عربي موحد

زلمان شوفال

إحدى النتائج المباشرة للتغييرات في السياسة الشرق أوسطية للولايات المتحدة، وفي الأساس خطوات التغيير في منحى العلاقات مع إيران، هي الشعور المتزايد في أوساط حلفائها العرب التقليديين بأنهم لا يستطيعون مواصلة الاعتماد على الولايات المتحدة في شؤون الأمن. إذا أضفنا إلى ذلك داعش والفوضى التي تعم الشرق الأوسط والوضع غير الواضح تجاه مستقبل سوريا، كل هذه والتداعيات الاستراتيجية لها أدت إلى قرار الجامعة العربية تشكيل، وبسرعة، قوة عربية عسكرية موحدة. قبل نحو أسبوعين تم عقد لقاء لرؤساء أركان الدول العربية . مصر، السعودية، الأردن، الكويت والإمارات العربية . في القاهرة، وهناك تم اتخاذ قرار بإقامة قوة عسكرية موحدة. سيطلب من زعماء الدول العربية حتى نهاية شهر حزيران أن يبحثوا في تطبيق القرار بصورة فعلية. ويمكن الافتراض أنهم في واشنطن غير متحمسين من هذه المبادرة الاستراتيجية العربية. (حتى من كونها تشير بصورة واضحة إلى التحفظ من الخط السياسي الذي تم اتخاذه على يد الإدارة بشأن إيران ونيتها التوصل إلى اتفاق معها حول البرنامج النووي). ردا على ذلك قررت واشنطن العمل في مسارين: بصورة رسمية تبارك القرار الذي تمت بلورته في القاهرة، ومع ذلك إعطاء إشارة للأوساط العربية المختلفة بأنه لا حاجة إلى ذلك، حيث ليس فقط أن أمريكا لا تنوي سحب يدها مما يجري في الشرق الأوسط، لكنها مصممة على تجسيد ذلك عن طريق التزويد المكثف بالسلاح وبالوسائل القتالية الأخرى للجيش العربية المختلفة. هكذا، كما كتبت «واشنطن بوست» في الأسبوع الماضي، الصحيفة ذات العلاقات الجيدة مع المؤسسة الأمنية في الولايات المتحدة، بأن الإدارة تدرس أن تعرض على السعودية ودول الخليج

الأخرى وسائل قتالية متقدمة جدا، تم تزويد إسرائيل فقط بها. كما أن فرنسا وقعت مؤخرا على صفقة سلاح كبيرة مع قطر بالذات.

من الواضح أن لكل هذه التطورات تداعيات محتملة، سياسية وأمنية، على دولة إسرائيل . منها الإيجابية ومنها على الأقل في طور الإمكان سلبية.

من الناحية الإيجابية يتضح مرة أخرى أن لقلق إسرائيل من الاتفاق النووي الآخذ في التبلور مع إيران هناك شركاء، وهم أيضاً الحلفاء العرب السنة للولايات المتحدة، ومن هذه الناحية هناك جبهة واحدة فعليا مع أنها غير رسمية، بين القدس والرياض والقاهرة وعمان وغيرها.

إن ما دعاه وزير الخارجية الأمريكي كيري «هستيريا» ليس سوى تعقلا متبصرنا لمعظم دول المنطقة في رؤية التهديد الإيراني. رئيس الحكومة تطرق إلى هذا الإجماع في هذه المنطقة في خطابه في «اللطرون» في ذكرى إحياء الذكرى السبعين للانتصار على النازية الألمانية. وقد ركز على الاحتمال الممكن النابع من هذا الانتظام لدفع الاتفاق في الموضوع الفلسطيني.

في هذا السياق يجب أن نذكر، مع أنه حتى هذه اللحظة يبدو الأمر نظريا، أن أحد المطالب الأساسية لإسرائيل فيما يتعلق بإقامة دولة فلسطينية مستقلة ليس فقط أن تكون منزوعة السلاح بل أيضاً أن يحظر عليها الارتباط باتفاقات ذات صبغة عسكرية مع دول أخرى.

إسرائيل لا تستطيع أن تتجاهل أيضاً إمكانية - سواء نفذ المخطط لإقامة جيش عربي موحد أو إذا كان الحديث حول تزويد واسع بالسلاح والمعدات العسكرية العربية - أن تكون النتيجة في ظروف معينة، مع الأخذ في الاعتبار الوضع غير المستقر في منطقتنا، سلبية. صحيح أن واشنطن تعهدت أنه في كل حالة دعم للقدرة العسكرية للدول العربية، فان ذلك لن يمس بالتفوق العسكري النوعي لإسرائيل، وهي تنوي بالفعل الحفاظ على ذلك (كما أنها ملزمة بذلك حسب قرار الكونغرس من سنة ٢٠٠٨)، لكن كما اتضح في السابق كان هناك فجوات في تعهدها هذا.

الولايات المتحدة في موازاناتها الاستراتيجية غير ملزمة بأن تأخذ في الاعتبار التهديد العسكري من جارتها كندا والمكسيك، لكن إسرائيل لا تستطيع ألا تأخذ في الاعتبار الوضع المائع في الشرق الأوسط وكذلك كل التطورات المحتملة، عندما يدور الحديث عن دول وقعت معها على اتفاقات سلام أيضاً. بالأحرى عندما يتعلق الأمر بجيش عربي موحد يضم أيضاً دول أخرى، جيش يتم إنشاؤه من اجل وقف نوايا التوسع لإيران وأدعها في سوريا ولبنان وسيناء واليمن . هذا أمر إيجابي، كما يجب أن نتذكر أن ما يبدو مضمونا وثابتا يمكن أحيانا أن يتضح أنه مؤقت.

إسرائيل اليوم ٢٠١٥/٥/١٢

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١٣

٥٠. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/١٢